

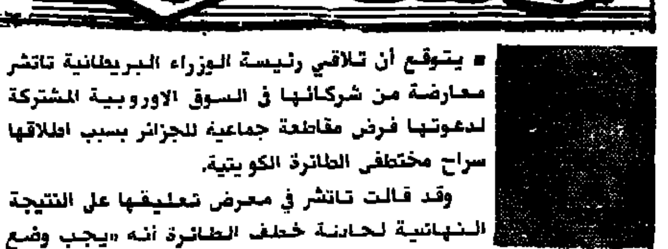

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ٩ أيار ١٩٨٨م الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٤٣

Monday 9 May 1988 No. 5043 Vol. 16

٨ صفحات — ٥٠ أغورة



■ يتوقع أن تلاقي رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر معارضة من شركائها في السوق الاوروبية المشتركة لدعوتها فرض مقاطعة جماعية للجزائر بسبب اطلاقها سراح مختطفي الطائرة الكويتية.

وقد قالت تاتشر في معرض تعليقها على النتيجة النهائية لحادثة خطف الطائرة أنه «يجب وضع المسؤولين عن الحادث أمام العداله. واذا سمح للارهابيين بالمضي من دون عقاب، فان ذلك سيؤدي الى مزيد من حوادث خطف الطائرات واحتجاز الرهائن».

وتفيد المصادر الدبلوماسية أن بريطانيا والولايات المتحدة حثتا السلطات الجزائرية على عدم الدخول في أي صفقة مع المختطفين تسمح بذهابهم من دون عقاب.

وترى الحكومة البريطانية أنه اذا لم تمتثل الجزائر لطلب عدم اخلاء سبيل المختطفين يتوجب على الدول السبع الحليفة أن تتخذ موقفا موحدا

البقية صفحة ٧

انتخاب فرانسوا ميتران ثانية لرئاسة فرنسا اثر فوزه بنسبة ٥٤٪ من أصوات الناخبين

باريس — آ.ف.ب. — حقق فرنسوا ميتران اشتراكي أمس الاحد نجاحا كبيرا بفوزه بانتخابات الرئاسة الفرنسية للمرة الثانية بعد حصوله على حوالي ٥٤ بالمئة من الاصوات وفقا لتقديرات التلفزيون الفرنسي.

وللمرة الاولى منذ عهد الجنرال ديغول بدأ فرنسوا ميتران ولاية ثانية لمدة سبع سنوات ونجح أمس الاحد في فرض صورته كجامع للامة الفرنسية في مواجهة يمين منقسم وراء رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك.

وميتران البالغ ٧١ عاما هو ايضا الرئيس الاول للجمهورية الفرنسية الذي يعاد انتخابه في الاقتراع العام. وكان الجنرال ديغول أول من افتتح هذا النمط الانتخابي

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

السلطات تستبدل بطاقات هويات «٤٠٠» الف مواطن بالقطاع غداً

مظاهرات في رام الله والخليل

قطع الكهرباء عن قرى عتيل وبديا وبيتما بالضفة الغربية

نكر راديو اسرائيل أن شابا من قطاع غزة يبلغ من العمر «٢٩ عاما» اصيب بجروح في ساقه من جراء اطلاق النار حيث ادخل الى مستشفى برزيلاي في عسقلان.

ونكر التلفزيون الاسرائيلي أن مجموعة من الشبان حاولت التظاهر وحرق اطارات السيارات في مدينة الخليل وقامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريقهم.

كما قامت مجموعة من الشبان بالتظاهر وحرق اطارات السيارات في وسط مدينة رام الله وقامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وقال الراديو أن نظام حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على مخيم جباليا في قطاع غزة لا زال مستمرا.

واضاف أن السلطات الاسرائيلية رفعت هذا النظام عن كل من منطقتي عبسان الكبيرة والشيخ رضوان بغزة.

وقال الراديو أن السلطات العسكرية الاسرائيلية رفعت نظام حظر التجول أمس عن بلدة عبسان في قطاع غزة.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية قطعت التيار الكهربائي عن قرى عتيل وبديا قضاء طولكرم وبيتما قضاء نابلس بعد عدم دفع المبالغ المستحقة عن استهلاك الكهرباء.

وللاسبوع الثالث ما زالت المياه مقطوعة عن بيت فجار.

وقال الراديو أن الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة تجري الاستعدادات اللازمة للشروع غدا الثلاثاء في اجراء عملية واسعة

البقية صفحة ٨

■ جندي اسرائيلي يراقب المواطنين في كنيسة بيت ساحور وهم يؤدون الصلاة. لا سلكية من آ.ف.ب.

الحكم بالسجن المؤبد بحق مواطنين من اللد

تل أبيب — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد بالسجن المؤبد بحق مواطنين عربيين هما مسلم احمد برغل (٢٦ عاما) ومحمد منصور الزيادي (٣٤ عاما) من سكان مدينة اللد بتهمة القاء قنبلة يدوية قبل حوالي سنة باتجاه سيارة باص اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مفرق محطة الارصاد الجوية على طريق تل أبيب / الرملة.

وبرر رئيس هذه المحكمة حكم المؤبد بحق المتهمين بقوله أن كون القنبلة لم تنفجر لا يعتبر مبررا في تخفيف الحكم على المواطنين.

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطه

نابلس — لليوم السادس على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطه

وينكر ان سكان المخيم يعانون من نقص شديد بالمواد الغذائية والطبية ولا سيما حليب الاطفال.

دف زكهايم المسؤول بالبنتاغون يلقي الضوء على :

إنعكاسات وأثر الانتفاضة في الاراضي المحتلة على مستوى وخطط الجيش الاسرائيلي المستقبلية

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن «دف زكهايم» من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية كتب مقالا حول أحداث الضفة الغربية والقطاع وانعكاساتها المستقبلية ونشرته صحيفة «لوس أنجيلوس تايمز» ويقول فيه زكهايم:

«ان احدى انعكاسات الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة والتى لا يجري التركيز عليها أحد الاهتمام بها تتمثل في تأثير احداث الضفة والقطاع على وضع أو مستوى قوات الامن الاسرائيلية في المستقبل فالانتفاضة لا تستوجب ثمنها فقط على صعيد معنويات الجيش بل أن الانتفاضة شوشت وبشكل خطير على خطط اسرائيل الامنية على المدى البعيد».

ويضيف زكهايم: «ان من الصعب تقدير ثمن الانتفاضة الفلسطينية وهناك ضغوطات مستمرة على الميزانية فكل يوم يمر يبتز من اسرائيل موارد اضافية تستوجبها عملية تنفيذ النشاطات

البقية صفحة ٧

شولتز يدعو شامير لاعادة النظر في قرار الابعاد

د. مبارك عوض يستأنف ضد القرار

و يؤكد عزمه استمرار دفاعه عن حقه بالعيش في وطنه

■ نكر راديو اسرائيل أن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز أرسل رسالة شخصية الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير طالبه فيها باعادة النظر في قرار ابعاد الدكتور مبارك عوض.

وأعرب شولتز عن عدم رضاه عن القرار.

واضافت مصادر مطلعة في واشنطن أن قرار الابعاد أثار الامتعاض والاشمئزاز لدى شولتز!!!

من جهتها أصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا ظهر أمس أمرا يأمر وزير الداخلية الاسرائيلية ووزير الشرطة بتأجيل ابعاد الدكتور عوض بثلاثة أيام وتبرير عدم امتناعهما عن الابعاد

واضافت المحكمة أنها ستبحث اليوم طلب عوض باطلاق سراحه.

وجاء في الالتماس الذي قدمه محاموه ومنهم المحامي جوناثان كتاب وابراهام غال أن مبارك عوض من مواليد القدس و يحق له العيش في مدينته وطالبوا المحكمة بان تامر وزارة الداخلية باعادة بطاقة هو يته اليه.

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

الخطر القائم !

رغم أن حدة التوتر التي سادت خطوط المواجهة بين اسرائيل وسوريا قد انتهت بانتهاء العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين، وجرح أربعة عشرة أخرين، وتدمير قرية ميدون عن بكرة أبيها، اضافة الى تشريد الالاف من سكان القرى المجاورة الذين تعرضوا لشتى اشكال التنكيل والاعتقال جراء عمليات المداهمة المفاجئة لقراهم. نقول رغم كل ذلك الا أن ايهام النفس بأن خطر المواجهة قد انتهى لا يتفق والقراءة الواقعية للمؤشرات المرئية على الارض حيث التحركات الاسرائيلية العسكرية المكثفة على الحدود والتصريحات اليومية التي تهدد وتتوعد سكان الجنوب من مغبة التعاون مع المسلحين الذين يعملون من تلك المنطقة، و يقصفون المستوطنات الاسرائيلية بالصواريخ.

واذا كان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد نشط في بيع الشارع الاسرائيلي أوهاما بجدوى العملية العسكرية وقدرتها على منع عودة تسلل المسلحين لما يسمى بالمنطقة الامنية، فان الاصوات التي انطلقت من الشارع الاسرائيلي وفي أوساط عدد من الاحزاب الاسرائيلية والتي عارضت العملية، تؤكد على بطلان الدعاوى الرابينية، اضافة الى انها تؤكد مجددا على أن رابين مهما استعرض من عضلاته، ومهما استخدم من وسائل وأساليب فانه لن يستطيع ادراك غاياته، طالما أنه ظل مصرا على التعامل بأسلوب القوة الذي أثبتت تجارب السنين الماضية انه سلاح مثلوم وليس من شأنه الا زيادة التوتر في المنطقة.

القدومي يزور دمشق قريبا:

ابوشريف: المنظمة تنتظر من سوريا الافراج عن «٣٠٠٠» معتقل فلسطيني لديها

بغداد — آ.ف.ب — صرح بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في بغداد ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر بعد المصالحة مع دمشق اطلاق سراح ٣ الاف سجين فلسطيني معتقلين في السجون السورية او في مناطق تحت السيطرة السورية في لبنان.

واعتبر ابو شريف في مؤتمر صحافي عقده ليل السبت الاحد ان تحقيق هذا الهدف اضافة الى اعمار مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينية التي دمرت منها من جراء «حرب المخيمات» بين ايار ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٨ في بيروت سيعزز مناخ الثقة بين منظمة التحرير الفلسطينية

البقية صفحة ٧

عرفات يتلقى رسالة من القيادة السوفييتية

بغداد — آ.ف.ب — نكرت وكالة الانباء العراقية أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم حاليا بزيارة للعراق تلقى أمس رسالة من القادة السوفييتي تتعلق بالجهود الدولية لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط

واضافت الوكالة أن السفير السوفييتي في بغداد هو الذي سلم الرسالة الى عرفات.

ونكرت بأن رئيس منظمة التحرير كان وجه الخميس الماضي رسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

الـ «صنداي تلغراف» :

«الموساد» دبر مؤامرة لاغتيال فلسطينيين في بريطانيا ونسبها لمنظمات فلسطينية

■ نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس عن صحيفة الـ «صنداي تلغراف» اللندنية أمس قولها بان جهاز الموساد الاسرائيلي الاستخباري دبر مؤامرة تقضي بقتل عرب من رجال المنظمات في بريطانيا ونسب العمليات هذه الى منظمات فلسطينية أخرى.

وتقول الـ «صنداي تلغراف» بأن الاستخبارات البريطانية هي التي اكتشفت هذه المؤامرة.

وتتطرق الصحيفة اللندنية الى عملية اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي «علي الادهمي».

وعلم أن المحققين البريطانيين

البقية صفحة ٧

الفا جندي ايراني يشاركون بالمعارك الى جانب «حزب الله»

■ افادت الاذاعات اللبنانية ان حوالي ٢٠٠٠ جندي ايراني من «الحرس الثوري» يشاركون الى جانب «حزب الله» في المعارك ضد عناصر حركة «أمل» في بيروت.

حواجز عسكرية وضريبية على مداخل مدينة طولكرم

طولكرم — واصلت السلطات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية اجراءتها الاستفزازية ضد المواطنين في مدينة طولكرم والقضاء وقد وضعت حواجز عسكرية والضريبية المضافة على مداخل المدينة واعاقت حركة المرور وطالبت العديد من المواطنين بدفع الضريبة.

بعد توقف لعدة ساعات

استئناف المعارك الضارية ببيروت بين مقاتلي «حزب الله» وحركة «أمل»

■ دبابة تابعة لافراد «أمل» تطلق النار باتجاه افراد «حزب الله» أثناء الاشتباكات الدائرة بين الطرفين في بيروت الغربية. لا سلكية من آ.ف.ب.

بيروت — آ.ف.ب — استؤنفت المعارك بقوة امس في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت حيث فقدت حركة امل الموالية لسوريا مواقع لها امس الاول في مواجهة الاصوليين من حزب الله حسب ما نكرت الشرطة.

واوضحت الشرطة أن الاشتباكات استؤنفت بالاسلحة الاتوماتيكية اولا ثم بقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون بعد هدنة دامت ١٥ ساعة.

وادت الاشتباكات ادت حسب حصيلة اخيرة اوردتها مصادر المستشفيات الى وقوع ٧٤ قتيلا في الاقل ومئات الجرحى، وكانت اصوات الانفجارات تسمع في بيروت.

ووصل رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان امس الاحد الى القطاع الغربي من العاصمة بيروت حيث

البقية صفحة ٧

تقديم لوائح اتهام بحق ثمانية مواطنين من قطاع غزة

■ نكر راديو اسرائيل ان لوائح اتهام قدمت في محكمة عسكرية بغزة بحق ثمانية من سكان القطاع متهمين «بتحريض» سكان القطاع على التظاهر والاضراب وعدم دفع الضرائب وذلك من خلال اصدار المنشورات حاملا للارقام ما بين ٣ و ٦.

وقال الراديو ان هؤلاء الاشخاص الثمانية متهمون بالانتماء الى منظمات مسلحه حيث يعتبر اربعة منهم من رؤساء حركة الشبيبة واثنان آخران ينتميان الى حركة «فتح» و ينتمي احدهم الى الحزب الشيوعي الفلسطيني واما الثامن فهو عضو في الجبهة الشعبية.

اعتقال سبعة مواطنين اداريا من سبسطية

نابلس — اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس عدد من الشبان من سكان قرية سبسطية قضاء نابلس اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب وهم : عرفات عزات كايد «٢٣» عاما ووليد عزيز كايد «٢٢» عاما ومدحت راغب كايد «٢٧» عاما ورياض عمر كايد «٢٢» عاما وعبد الناصر نايف كايد «٢١» عاما ومجدي عبد الرحيم شحاده «٢٤» عاما وبادي مسعود ابو غرال «٢٢» عاما.

فرض حظر التجول على عبسان الكبيرة وحي الشيخ رضوان وجباليا

غزة — فرض الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية عبسان الكبيرة بمنطقة خانيونس اثر الاحداث التي وقعت هناك.

كما فرض صباح أمس حظر التجول على حي الشيخ رضوان بغزة.

وما يزال حظر التجول ساريا على مخيم جباليا.

اغلاق بلدة عنبتا ومنع المواطنين من السفر لنابلس

طولكرم — اغلقت السلطات الاسرائيلية مدينة عنبتا في حوالي الحادية عشر من صباح امس الاحد ومنعت المسافرين من طولكرم من التوجه الى نابلس واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين واحتجزت بطاقاتهم الشخصية.

مراقبون في بيروت :

المعركة بين «أمل» و «حزب الله» هي الفاصلة في المواجهة السورية — الايرانية في لبنان

بيروت (جاك شارمولو) — آ.ف.ب — ترى الاوساط الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية أن معركة الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت بين حركة «أمل» والاصوليين من «حزب الله» هي الفصل الاكثر عنفا في المواجهة بين سوريا وايران في لبنان.

ودمشق التي ايدت عام ١٩٨٢ تمركز العناصر الاولى لحراس الثورة الايرانيين في وادي البقاع الشرقي الذي يسيطر عليه جيشها منذ ١٩٧٦ ابدت علامات الانزعاج ازاء التأثير المتنامي لطهران في بلد تعتبره ساحتها الخاصة.

ومنذ عام ١٩٨٦ وقعت سلسلة حوادث في البقاع بين الجنود السوريين ومؤيدي حزب الله الذي ظهر في لبنان عام ١٩٧٩ مع انتصار الثورة الاسلامية في ايران. واظهرت هذه الحوادث صعوبة التعايش بين الاصوليين الذين قرروا تعزيز وجودهم في المنطقة وبين سوريا المصممة على الاحتفاظ بنفوذها دون شريك.

وبعد دخول جيشها الى بيروت الغربية في شباط عام ١٩٨٧ اظهرت

البقية صفحة ٨

ارتفاع اسعار المواد الاساسية بنسب مختلفة

تل أبيب — ارتفعت اعتبارا من الليلة الماضية اسعار السلع الاساسية المدعومة من قبل الحكومة بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٣٣٪ وذلك في نطاق تقليص الدعم المالي للسلع الاساسية بعد أن كانت هذه الاسعار مجمدة منذ بداية العام الماضي.

وترتفع اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ١٥٪ حيث سيبلغ سعر لتر الحليب ٩٩ اغورة و يبلغ سعر الجبنة ١٫١٢ شيكل.

اما سعر الخبز الموحد فسيبلغ ٦٠ اغورة والخبز الابيض ٦٥ اغورة وسعر الدجاج المجمد خمسة شيكلات ونصف للكيلو الواحد.

أبو مازن يغادر عمان

عمان — آ.ف.ب — علم من مصدر مسؤول أن محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر عمان أمس في ختام زيارة استغرقت يومين الى جهة لم يتم تحديدها.

ونكر مصدر أردني رسمي أن عباس التقى في شكل خاص خلال زيارته رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي ناقش معه الاتصالات الاخيرة التي أجرتها منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي وسوريا.

اللجنة العسكرية الاستشارية تبحث اليوم أمر ابعاد مواطنين من القطاع

■ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية أصدرت بحق مواطنين من قطاع غزة قرارا بابعادهم عن الوطن بتهمة كتابة المنشورات.

وأضاف الراديو أن اللجنة العسكرية الاستشارية في قيادة المنطقة الجنوبية ستبحث اليوم الالتماسين اللذين قدمهما هذان المواطنان ضد أوامر ابعادهما.

قمة عربية طارئة في السابع من الشهر القادم بالجزائر

الجزائر — آ.ف.ب — أعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية أن القمة العربية الطارئة التي اقترحها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في نهاية شباط الماضي ستنعقد ابتداء من السابع من حزيران في الجزائر.

وفي العاشر من نيسان الماضي أوصى المجلس الوزاري للجامعة العربية بعقد قمة استثنائية في الاسبوع الاول من حزيران في الجزائر. وتقرر مبدأ الدعوة الى هذه القمة قبل عقد اجتماع العاشر من نيسان ذلك أن غالبية أعضاء الجامعة البالغ عددهم ٢١ أيدت الاقتراح الجزائري.

وكان الرئيس الجزائري قدم طلب عقد القمة رسميا في الثامن من اذار الماضي وهو الطلب الذي أيده

البقية صفحة ٨

قبيل زيارته لاسبانيا

بيرس يصل بودابست في زيارة مفاجئة لهنغاريا

■ نكر راديو اسرائيل أن رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة وزير الخارجية شمعون بيرس وصل صباح أمس من زيوريخ في سويسرا الى العاصمة المجرية بودابست بصورة مفاجئة.

و يتواجد مع بيرس كل من المدير العام السياسي لوزارته يوسي بيلين ومستشاره السياسي نمرود نوبيك وللتحدث باسمه اوري سافير.

ومن المتوقع صدور بيان رسمي حول الزيارة.

وكانت المجر قد فتحت في ١٤ اذار الماضي مكتبا لرعاية مصالحها في سفارة السويد في تل أبيب بعد ٢١ عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية بين المجر واسرائيل.

وينكر أن اسرائيل والمجر وقعتا اتفاقا بهذا الصدد في أيلول ١٩٨٧ في برن / سويسرا.

ونكر راديو اسرائيل أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس غادر اسرائيل أمس متجها الى

البقية صفحة ٨

تحت شعار «تحت اي ظرف سوف نتعلم»

طلاب امتحان النقل بالقطاع يؤدون الامتحانات بروح عالية

غزة ـ خاص بـ «الشعب» ـ تحت شعار «تحت اي ظرف سوف نتعلم» توافد الطلاب بجميع قطاع غزة من طلاب النقل الثانوي ومعهد المعلمين والمعلمات وتجارة وزراعة الى قاعة الامتحانات بمدارسهم بروح عالية وثقة بالنفس وباخوة صادقة بين الطلاب والمدرسين.

وقد كانت نسبة الحضور اكثر من ٩٦٪ من الطلاب والطالبات اما بالنسبة للفئة الضئيلة التي لم تتمكن من الحضور وكان العائق الوحيد الذي يقف امامهم حظر التجول على مناطق عديده من قطاع غزة منها منطقة الشيخ رضوان ومخيم جباليا والشابورة وبعض المخيمات برفح وقرية عبسان ومخيم النصيرات.

وفي تجوالنا بقاعات الامتحان وبسؤالنا للاساتذه حول هل سجل اية قضية غش ؟ فقال بكل فخر «كان الطلاب والطالبات في غاية الوعي والثقة بالنفس فلم تسجل اي قضية غش عكس السنوات السابقة وبالرغم من عدم الدوام الكامل للمدارس بسبب الظروف الراهنة».

وردا على سؤال حول الدروس العملية علمنا ان ما كان من تدريبات عملية للطلاب في الاشهر السابقة ما قبل الانتفاضه يكفي للتقدير العملي وايضا كان يوجد اعداد كبيرة من الانتظام بجميع المدارس فلم يتأثر طلاب سنة اولى لمعهد المعلمين والمعلمات بالتقادير العملية لذلك.

وفي مقابلاتنا مع طلاب وطالبات يتقدمون للامتحان فقالوا :«لقد كنا في السنوات السابقة عند تقديمنا للامتحانات نحسب مليون حساب لساعة الامتحان اما في هذا اليوم فاننا نتقدم بكل ثقة وروح عالية للامتحان دون تخوف ولقد كنا نعتبر ان المدرس او المدرسة المراقبين هم الخصم لنا الا اننا الان نراهم نعم الاخوة ونعم الامهات والاباء ولا نجهدهم بالمراقبة ونكن لهم كل احترام.

وبالسؤال عن اوراق الامتحان وكيفيتها فاجابوا بانها كانت جيده ومراعية للظروف الراهنة واننا نشكر في هذه المناسبة حقل التعليم وجميع المدرسين واضعي الاسئلة.

المباشرة بتنفيذ مشروع دار الايتام الاسلامية بجنين

جنين ـ باشرت لجنة اموال الزكاة في لواء جنين العمل لانشاء مشروع دار الايتام الاسلامية التي تبرع به المحسن السعودي الكبير معالي السيد حسن عباس الشربتلي

وتحتوي على سكن للايتام واليتيمات ومشاغل تدريب مهنية هذا وتقدر تكاليف هذه الدار حوالي مليون و «٢٥٠» الف دينار اردني ومقسمه الى مراحل الاولى تم عقدها لجنة اموال . الزكاة في جنين مع احد المقاولين المحليين بمبلغ وقدره ١٣٤ الف دينار اردني.

قطع المياه مجددا عن مدينة ام الفحم

■ قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان سكان مدينة ام الفحم العربية بمنطقة المثلث يعانون من نقص المياه وعدم توفر مياه للطبخ لديهم حتى في ايام شهر رمضان المبارك هذه وذلك منذ اربعة ايام بحجة وجود عطب في المضخة الرئيسية.

وقالت «حداشوت» الاسرائيلية بان بلدية ام الفحم ارسلت برقيات عاجلة الى شركة «موكوروت» الاسرائيلية وطلبت تدخلها بشكل سريع من اجل اصلاح العطب.

وقال نائب رئيس البلدية جبريل يونس بان هذه المشكلة تتكرر كل سنة ففي السنة الماضية قطعت شركة «موكوروت» الاسرائيلية المياه عن المدينة لمدة «٢٠» يوما مما ادى في حينه الى توقف العمل حتى في مصانع ومشاغل معينه.

وقال اذا استمر هذا الوضع فاننا سنقوم بخطوات شديده.

معتقلان اداريان من القطاع يقدمان اعتراضا على اعتقالهما

■ ذكر راديو اسرائيل ان معتقلين اداريين في قطاع غزة قدما اعتراضا الى لجنة الاعتراضات التابعة لقياده المنطقة الجنوبية على اعتقالهما.

والمعتقلان هما المحامي محمد ابو شعبان والدكتور زكريا الاغا رئيس نقابة الاطباء.

تعليمات المحامين لذوي المعتقلين الامنيين

القدس ـ ترجو مكاتب المحامين بالقدس والضفة الغربية وقطاع غزة من ذوي المعتقلين ومن اجل سهولة الاستفسار عن ابنائهم المعتقلين ولتسهيل اعمالهم التقيد باحضار اسم المعتقل الكامل حسب ما هو مدون في بطاقة الهوية وتاريخ الاعتقال ورقم هوية المعتقل وذلك لتسهيل اجراءات الزيارات والاتصال من قبل المحامين لمعرفة مكان وجودهم والترافع عنهم في المحاكم الاسرائيلية.

تنويــــه

نابلس ـ سقط سهوا في اعلان تبليغ حكم غيابي في الدعوة اساس ٨٧/٤٤٤ الصادرة عن محكمة نابلس الشرعية اسم نظمي محمد نمر عوده والصحيح محمد نمر عبد فاقتضى التنويه.

منع عرب السواحرة الشرقية من السفر للخارج

القدس ـ منعت السلطات الاسرائيلية اهالي قرية عرب السواحرة الشرقية من السفر الى عمان لمدة اسبوعين بحجة تكسير خط مياه مستوطنة «نتوت ادوميم» التي اقيمت على اراضي عرب السواحرة الشرقية.

وكانت السلطات قد طبقت مؤخرا هذا الاجراء على قرية ابو ديس شرقي مدينة القدس لمدة اسبوعين.

الحكومة الاسرائيلية تستمع لتقريرين من رابين وشمرون حول اجتياح لبنان

تل ابيب ـ استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الى تقارير من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي استعرضا فيها العملية التي قامت بها قوة من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في الاسبوع الماضي.

واجرى مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة حول المصادقة على هذه العملية من قبل الجهات السياسية.

■ أفراد حركة «أمل» الشيعية يجرون زميلا لهم مصاب بالاشتباكات الدائرة مع «حزب الله» في بيروت الغربية.

يوم عمل طبي في حي الشابورا بالقطاع

غزة ـ جرى يوم أمس في مخيم الشابورا برفح يوم عمل طبي جرى فيه معالجة ٤٩٠ حالة مختلفة.

وشارك في هذا العمل الطبي ستة اطباء بشريين وطبيبي أسنان وفنيي مختبر واثنين من الصيادلة وأربعة ممرضين وممرضات.

وقد طالب سكان المخيم من القائمين على هذا العمل الانساني بعد شكرهم الاكثار من ترددهم على المخيم.

شريريأمر بتعيين قضائيين كبار للمرافعات في محاكمات قاذفي القنابل الحارقة والحجارة

تل ابيب ـ أمر وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير يوم أمس الاول المسؤولين في النيابة الاسرائيلية العامة بتعيين قضائيين كبارا جدا وارسالهم للمرافعات باسم النيابة في محاكمات قاذفي القنابل الحارقة والحجارة ضد السيارات الاسرائيلية وضد جنود الجيش الاسرائيلي.

وأكد شرير بأنه اتخذ هذا القرار على ضوء الاهمية البالغة التي يوليها لمحاكمات خارقي النظام هؤلاء ومن منطلق اقناع المحاكم الاسرائيلية باهمية هذه المخالفات ومن أجل أن تشدد هذه المحاكم من عقوباتها ضد المتهمين.

وتقول صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس بانه تم مؤخرا تطبيق توجيهات شرير بهذا الخصوص حيث حضر لتمثل النيابة في محاكمة الشاب هارون برقان من حي الثوري بالقدس النائب العام الرئيسي في منطقة القدس عوزي حسون وفي هذه المحاكمة أصدرت القاضية الاسرائيلية روت أوري حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة اضافة لسنة سجن أخرى مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة ٣٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة قذف قنبلة حارقة.

وقالت القاضية بانها قررت التشدد في العقوبة لان المتهم كان قد أدين قبلا بتهمة طعن اطارات سيارات في منطقة حي الثوري بالقدس.

رفع حظر التجول عن قرية كفر الديك

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية عصر امس حظر التجول عن قرية كفر الديك .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضته فجر امس على القرية وقامت بحملة اعتقالات بين صفوف المواطنين.

كراوس يؤيد استمرار احتفاظ عناصر الشرطة الاسرائيلية بأسلحتهم

تل أبيب ـ قال قائد عام الشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس بأن من اللازم أن يستمر عناصر شرطة اسرائيل بالاحتفاظ بالاسلحة التي يمكن استخدامها في الحوادث الامنية الخطيرة.

وجدير بالذكر أن هذا الراي يخالف رئيس قسم التحقيقات في الشرطة يغئال ماركوس والذي قال قبل أيام في مؤتمر صحفي بأن من المفروض التفكير بسحب الاسلحة من أيدي عناصر الشرطة الاسرائيلية.

وكان ماركوس هنا يتحدث في أعقاب فشل عناصر من الشرطة الاسرائيلية بالرغم من كونهم مسلحين بايقاف سيارة الرينو العسكرية التي استقلها عناصر الخلية التابعة لرجال المنظمات الفلسطينية قبيل استيلائهم على سيارة الباص على طريق بئر السبع / الديمونا.

الحكومة الاسرائيلية تنظر برد مصر بشأن حل قضية طابا

■ ذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية تنظر حاليا رد مصر على افتراضها الخاص بالشروع في اجراء مفاوضات مباشرة بغية صياغة حل وسط لمسالة طابا المتنازع عليها بين البلدين وذلك خارج اطار التحكيم الدولي.

وكان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفير قد عاد الى واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان كان قد سلم السفير الاميركي لدى مصر رد اسرائيل على المقترحات المصرية بشان طابا.

استمرار اعتقال محررة صحيفة «طريق الشرارة» ميخال شفارتس

■ ذكر راديو اسرائيل ان محررة صحيفة «طريق الشرارة» ميخال شفارتس ستبقى رهن الاعتقال على الاقل حتى يوم الجمعة القادم بعد ان رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا التماسها ضد تمديد اعتقالها.

«يديعوت أحرونوت» و«جيروزاليم بوست» تؤكدان

المستوطن أطلق النار وقتل الراعي بقرية ترمسعيا بدم بارد

■ قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية امس بان الشاب العربي الراعي جودة محمود عواد من قرية ترمسعيا صاح قبل ثواني معدودة من قتله على أيدي المستوطن اليهودي اسرائيل زنيف من مستوطنة شيلو. لا تطلق النار يا شمونيل ماذا حدث الا تعرفنا اننا نرعى هنا منذ مدة طويلة..؟

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان هذا الوضع تبين خلال عملية تمثيل الجريمة قبل يومين في مستوطنة شيلو وقد تحدث عن ذلك أحد الرعاة العرب والذي كان شاهد عيان في افادته.

ومع ذلك علم أن الشرطة الاسرائيلية ستوصي بمحاكمة المستوطن ليهودي زنيف.

وتبين خلال عملية تشخيص الحادث بأن الرعاة العرب اعتادوا أن يرعوا حاشيتهم في المكان بل وقد عمل الشاب جودة عواد شخصيا في مستوطنة شيلو وكان يعرف العديد من المستوطنين فيها بما في ذلك المستوطنة الذي قتله اسرائيل زنيف.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان المواطن الجريح ويدعى رزق عواد أبو نعيم (٢٨ عاما) والذي أدلى بافادته حول تفاصيل الحادث قال بان الاراضي التي كان يرعى بها مع زميله جودة عواد مملوكة للعرب وأن هذه الاراضي استاجرها أهالي قرية ترمسعيا من أهالي قرية «قريوت».

واضاف انه وقبل ذلك قدم مستوطن مع خمسة أطفال وانه تبادل حديثا وديا مع الرعاة ونهب ليستريح تحت شجرة في المنطقة وبعدها غادر المنطقة وبعد ذلك حضر المستوطن زنيف يركب دراجة هوائية ويحمل رشاش ولدى وصوله صوب بندقيته الى رأس الراعي جودة عواد وصاح عواد قائلا لا تقتلني ولكن المستوطن أطلق النار فقتل عواد وجرح زميله الاخر وقتل عددا من المواشي.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن الرعاة العرب قولهم أننا لم نفكر حتى في رشق الحجارة نحو المستوطنين لاننا رعاة وعندما سنلقي الحجارة ستهرب المواشي كما أننا لن نفكر برشق رجل مسلح برشاش بالحجارة.

وقالت الصحيفة أن المستوطن زنيف قد نفذ عملية القتل ضد الراعي بدم بارد.

تمديد اعتقال شاب من يطا بتهمة حيازة مخازن ذخيرة لبندقية (ام ـ ١٦)

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في بيتاح تكفا أمر بتمديد فترة اعتقال شاب فلسطيني من قرية يطا بعد أن عثر بحوزة هذا الشاب خلال تفتيشه في محطة الرملة المركزية على مخازن ذخيرة لبندقية (ام ـ ١٦).

وعلم أن شرطيا اسرائيليا في محطة الرملة المركزية لاحظ الشاب البالغ من العمر (٢٨ عاما) فشك بتصرفاته فاوقفه وفتشه فعثر بحوزته على ثلاثة مخازن ذخيرة مليئة لبندقية (ام ـ ١٦) وكانت هذه المخازن مربوطة الى رجله بواسطة سلك.

وقال الشاب المعتقل بانه عثر على المخازن في بيارة مر بها مؤخرا.

استمرار المفاوضات بين اسرائيل والنرويج حول المياه الثقيلة بمفاعل ديمونا

تل ابيب ـ علم من مصادر صحفية باسرائيل امس بان وفدا اسرائيليا سيصل الشهر الحالي الى اوسلو عاصمة النرويج وسيقترح على النرويج تسوية بشأن المياه الثقيلة وتقضي بان يتمكن خبراء في النرويج بفحص المياه الثقيلة في المفاعل النووي في ديمونا ولكن دون ان تعطي اسرائيل اية معلومات عن مصدر المياه الثقيلة هذه.

وجدير بالذكر انه وحسب الاتفاقية بين الدولتين فان للنرويجيين الحق في اجراء فحوصات للتاكد من ان كمية المياه الثقيلة التي بيعت لاسرائيل تستخدم فعلا لاهداف سلمية فقط وعمليا لم تجر اية عملية فحص كهذه منذ سنة ١٩٦١ ولكن وقبل سنتين اعلنت النرويج بانها تشك بان اسرائيل تستخدم المياه الثقيلة هذه من اجل انتاج سلاح نووي وتجري منذ ذلك الوقت مفاوضات حول طلب النرويج فحص المياه التي باعتها لاسرائيل والتاكد من التزام اسرائيل بشروط البيع.

عضو كنيست يطالب باستبدال السفير الاميركي باسرائيل

تل ابيب ـ توجه النائب الاسرائيلي عوزي لانداو رئيس لجنة الخارجية والامن في كتلة «الليكود» برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وطلب منه ان يعمل من اجل نقل السفير الامريكي توماس بيكرينغ من منصبه.

وقال بان بيكرنغ ايد رئيس مركز دراسات اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض الذي وضع اسس انتشار الاضطرابات بالضفة الغربية وقطاع غزة.

مما يدل على ان بيكرينغ هو سفير دولة عظمى معادي لاسرائيل وهو تدخل منذ ان وصل الى اسرائيل بقسوة في شؤون اسرائيل الداخلية وقد اعطى بممارسته هذه غطاء اخلاقيا وسياسيا لعملية تنظيم الاضطرابات بالضفة الغربية.

■ احكام عسكرية... وافراجات ■

■ حكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم امس على الشاب احمد حسين امين دراغمة «٢٢» عاما وهو من سكان بلدة طوباس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

حكمت المحكمة الاسرائيلية على الشاب هارون برقان من حي الثوري بالقدس وذلك بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة تحضير زجاجات حارقة مع زملائه وقذف قنبلة حارقة واحدة في نهاية شهر كانون ثاني الماضي باتجاه الشارع لكنها لم تنفجر.

وافرجت السلطات عن المواطن محمد صالح حافظ اللوح (١٧ عاما) من محلة الدرج بعد اعتقال دام ١٨ يوما في «انصار ٢».

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن النقابي عبد الله حسن علقم من مخيم شعفاط بعد قضاء محكوميته بتهمة الاشتراك في الاحداث الاخيرة.

وافرجت السلطات يوم اول امس عن المواطن جمال ابراهيم ابو مصطفى من سكان نابلس بعد اعتقال دام «٤» اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها «٧٠٠» شيكل وذلك بتهمة امنية في معتقل النقب.

وعلم ان معظم المعتقلين الاداريين «اداريا» قد نقلوا الى معتقل النقب بالصحراء.

تحويل شاب من عزموط للاعتقال الاداري

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب كمال شحادة «٢٧» عاما من سكان قرية عزموط قضاء نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن «انصار ٣» بالنقب.

ويذكر ان شحادة يعتقل للمرة الثانية اداريا.

تدريس المعلمين العبرية وتعطيل تدريس الطلبة بمدارس القدس..؟!

القدس ـ طلبت وزارة المعارف الاسرائيلية من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارس القدس العربية الحضور الى مدرسة عبد الله بن الحسين اعتبارا من صباح الحادي عشر من ايار الحالي لتلقي دروس يومية في اللغة العبرية وكل من يتخلف سيقطع راتبه.

جدير بالذكر ان مدارس القدس الشرقية العربية مغلقة بقرار سلطوي منذ السادس من شهر شباط الماضي.

يوم عمل طبي في قرية تقوع

بيت لحم ـ اقامت جمعية تقوع الخيرية وبمشاركة الرعاية الطبية يوم عمل طبي قدم فيه العلاج لحوالي ١٥٠ مواطنا بالقرية وصرفت لهم الادوية بالمجان.

وقد شارك بهذا اليوم الطبي طبيبين وحولت بعض الحالات الى المستشفيات. كما لاقى هذا العمل استحسان المواطنين.

شاحال يقدم مشروع قانون بهدف المصادقة على اجراء عمليات عسكرية

تل ابيب ـ قدم الوزير الاسرائيلي موشيه شاحال مشروع قانون الى مجلس الوزراء الاسرائيلي يهدف الى المصادقة على اجراء عمليات عسكرية.

وينص مشروع القانون على أن يخول مجلس الوزراء الاسرائيلي صلاحية الاعلان عن حرب تتخذ فيها اسرائيل زمام المبادرة وتحديد اهدافها أو ادخال تغييرات على البرنامج الخاص بمثل هذه الحرب.

وينص مشروع القانون على أن تتم المصادقة على عمليات عسكرية تشارك فيها قوة لا يقل حجمها عن لواء من قبل اللجنة الوزارية لشؤون الامن.

وأما بالنسبة للعمليات العسكرية التي تنفذ من قبل وحدات يقل حجمها عن حجم لواء فستتم المصادقة عليها من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي بعد مصادقة رئيس الوزراء.

وقدم مشروع هذا القرار بالتشاور مع الوزراء اسحق رابين وحاييم بارليف ومردخاي غور من التجمع وكانوا قد اشغلوا في الماضي منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي.

برنامج تدريسي لتعويض الطلبة بمدينتي رام الله والبيرة

رام الله ـ تقوم حاليا لجنة طلابية تطوعية من جامعة بيرزيت باعطاء حصص تدريسية لطلبة المرحلة الثانوية والاعدادية في مدينتي رام الله والبيرة.

واشار القائمون على هذه اللجنة بان الهدف من وراء هذا البرنامج هو تعويض طلبة مدينتي رام الله والبيرة بعض ما فاتهم من مواد نظرا للظروف والاحداث الراهنة وليكون الطالب مهيئا عند افتتاح المدارس ابوابها.

ويذكر ان مدرسين من جامعة بيرزيت قاموا مؤخرا بمهمة تطوعية تدريسية لطلبة نفس المرحلتين.

استياء المستوطنين في «شيلو» بعد اعتقال قاتل مواطن من ترمسعيا!

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس بأن المستوطنين اليهود في مستوطنة شيلو أبدوا استياء بالغا في أعقاب احتجاز المستوطن اليهودي اسرائيل زنيف والذي قتل الشاب العربي.

وعلم أن اجتماعا خاصا قد عقد في المستوطنة نفسها وخلال هذا طرحت فكرة أن يتوقف حراس المستوطنة عن عملية الحراسة وينقلوا مهمة الحراسة في المستوطنة الى أيدي قوات الجيش الاسرائيلي.

وقال مستوطنون في شيلو بان اسرائيل زنيف عمل في اطار التعليمات الخاصة بالحراسة وان جيش اسرائيل تخلى عنه أمام السلطة القضائية وقالوا بانه يجب تقديم زنيف الى محكمة عسكرية وليس الى محكمة مدنية.

وبحث المجتمعون امكانية اتخاذ عدة اجراءات احتجاجية أخرى ضد عملية احتجاز اسرائيل زنيف.

اسرائيل لن تسمح للمسلحين بالعوده الى قرية ميدون !

تل ابيب ـ اكدت جهات امنية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي لن يمكن المسلحين من تثبيت اقدامهم مجددا في قرية ميدون في سهل البقاع اللبناني الغربي.

واوضحت هذه الجهات ان الانباء التي تحدثت عن عوده حوالي «٢٥٠» مسلحا من اعضاء «حزب الله» الى قرية ميدون لا تدعو الى القلق نظرا لان هذه القرية محيت عن الوجود.

وان هؤلاء المسلحون يتجولون بين الانقاض ويمتنعون عن نصب الخيم او اقامة مباني مجددا في هذه القرية.

القس جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية :

الحلقة الاخيرة

لا يمثل الفلسطينيين في «الدولي» الا منظمة التحرير الفلسطينية

■«الحوادث» : ـ وما يجعل موقفك مختلفا عن موقف الادارة الاميركية التي تقول انها على استعداد للتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية شرط اعتراف المنظمة بالقرار «٢٤٢» وحق اسرائيل بالعيش في أمن. فهذا فحوى ما تقوله انت اليوم.

جاكسون : لانني ملتزم بالسلام، فاني سأعمل بكل جهد لبدء المفاوضات ما بين الفلسطينيين الذين يعترفون باسرائيل وبين الاسرائيليين الذين يعترفون بالفلسطينيين.

■«الحوادث» : ـ هذه الكلمات نفسها تستعملها الادارة الحالية... انت تتكلم عن الفلسطينيين، وكذلك فان ادارة ريغان تتكلم عن المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بالشروط نفسها. والسؤال الذي اطرحه يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية علما بانك، في السابق تبنيت موقفا فحواه عمليا: ان المنظمة هي ممثل الفلسطينيين. وهذا ما لا تقوله الان.

جاكسون : لا، انني لا اقول ذلك... اذا كانت المنظمة هي الطرف الذي يرسله الفلسطينيون الى مائده المفاوضات، فان ذلك الطرف هو الذي يجب علينا اللقاء به، ولكن، ونظرا للتوتر القائم، من الحكمة ان يعقد اجتماع تحضيري يحضره فلسطينيون آخرون قادرون على تهدئة التوتر بعض الشيء. فالتوتر القائم الان كبير لدرجة ان لا شيء يتحرك، وانا مهتم بتحقيق التحرك خارج الوضع الصدامي الحالي. واني اكرر : يجب ان يقرر الفلسطينيون خيارهم. فاذا اختاروا منظمة التحرير. يجب احترام هذا الخيار.

■«الحوادث» : ـ تكرر ايضا «اذا»... علما بان الدول العربية تعتبر المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يرفعون علم المنظمة كرمز لهم. والاحساس الذي تتركه هو انك لا تعتبر هذه المعطيات تعريفا مقنعا بان المنظمة هي التي تمثل الفلسطينيين.

جاكسون : ان السبب الوحيد الذي يجعلني اتكلم عن «خيار الفلسطينيين» بدلا من القول ان خيار الفلسطينيين هو المنظمة، هو انني لا اريد ان اكون مدعيا لدرجة اني اقرر من هو الممثل... ان اسرائيل لا يمكن لها ان تقرر من هو ممثل الفلسطينيين. حتى وان كانت منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يمكن للفلسطينيين ان يقرروا من هو ممثل الاسرائيليين. ولكن الممثل الشرعي لكل من الطرفين يجب ان يكون موجودا على مائده المفاوضات.

■«الحوادث» : ـ وكيف تفترض من هو ممثل الفلسطينيين الشرعي اذا كان لديك تساؤلات على تمثيل المنظمة للفلسطينيين؟

جاكسون : ليس عندي تساؤلات حول ذلك.

■«الحوادث» : ـ لا بد انه اسيء فهمك... فانت تكرر كلمة «اذا» في كل جملة تقولها حول التمثيل الفلسطيني ثم تقول ان ليس عندك علامات استفهام على تمثيل المنظمة للفلسطينيين... ومع ذلك، يبدو انك غير مقتنع ان المنظمة هي ممثل الفلسطينيين. فهل لك ان توضح ما تقول ؟

جاكسون : ساوضح ذلك... لطالما قلت مرارا انه لا يمكن قيام مفاوضات لا دور فيها لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الامر هذا غير ممكن.

■«الحوادث» : ـ اذا هل تقترح ان تقوم مفاوضات انتقالية يقوم بها فلسطينيون من خارج منظمة التحرير ثم تتبعها مفاوضات اخرى تشترك فيها المنظمة ؟

جاكسون : اولا : انا على اقتناع كامل بان الاحتلال هو عبء كبير على اسرائيل كما هو مصدر الم بالغ للفلسطينيين. ويجب انهاء الاحتلال، يجب ان لا تبقى اسرائيل محتلة للضفة الغربية وغزة. هذا، ويجب دعم قيام دولة فلسطينية، كما يجب على اسرائيل والفلسطينيين ان يتعلموا كيف يتعايشون معا بجانب بعضهم البعض. وفي مثل هذه العملية من المفاوضات نحتاج ان نتحرك نحو قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل. وقيام اسرائيل بالاعتراف بالفلسطينيين.

■«الحوادث» : ـ انك تطلب من المنظمة ان تعترف باسرائيل. بينما تطلب من اسرائيل ان تعترف بالفلسطينيين وليس بالمنظمة.

جاكسون : لا.لا.لا. اني سأكرر ما قلته : يجب ان يكون هناك اعتراف متبادل بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين واي طرف يقول الفلسطينيون انه يمثلهم وهو بكل وضوح منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تكون موجوده على طاولة المفاوضات فلن يمثل الفلسطينيين اي طرف اخر... الاردن لن يمثلهم وليس بامكانه ذلك... سوريا لن تمثلهم وليس بامكانها ذلك... ولا يمكن لاي كان ان يمثلهم، سوى منظمة التحرير الفلسطينية. وبالتالي، وفي نهاية الامر، ان هذه هي الفوة التي ستمثلهم في المفاوضات. ويجب على اميركا ان تكون قادرة على الاتصال بالطرفين كي تخفض التوتر وكي تبقى الحوار قائما بينهما. ولذلك فانني اقول : يجب، في النهاية، ان نقيم حوارا مع منظمة التحرير، فهل هذا يعني ان في اليوم الاول من رئاستي سيكون اول عمل اقوم به، هو اللقاء مع عرفات؟ ان هذا «السؤال» طرح لخلق الانقسام والتوتر... فمسألة بمن التقي ومتى التقي به، هي مسالة عملية، وليست مسالة مبدأ بالنسبة لي. وبالتالي فان موقفي لم يتغير حول الحاجة للاعتراف المتبادل، ولقيام دولة فلسطينية، وللانسحاب الاسرائيلي، ولوقف القتل.

■ البيض يدعمون جاكسون ايضا

■«الحوادث» : ـ وفي لقائك مع ادوارد سعيد. هل بحثتما ردود فعل الجالية العربية ـ الاميركية ؟ هل نقل اليك استياءها ؟ هل طلب منك توضيح مواقفك ؟ ماذا حدث في اللقاء؟

جاكسون : لقد كان لقاؤنا خاصا، ولكننا سنجتمع مرات اخرى فالحوار مستمر بيننا، واني انوي ان ابقي خطوط الاتصال مفتوحه، دائما، مع الجالية العربية ـ الاميركية لان هذا هو العمل الصحيح الذي يجب القيام به.

■«الحوادث» : ـ ان تكرر مرارا ان صيغة «كامب ديفيد» هي صيغة جيده، فهل تريد احياء هذه الصيغة رغم ان لـ «كامب ديفيد» سمعة سيئة ـ كما تدرك ـ في العالم العربي، وان الكل سيتجنب استعمال كلمة «كامب ديفيد» بما في ذلك الادارة الاميركية الحالية؟

جاكسون : هذا لان «اتفاقيات» «كامب ديفيد» كانت ذات افق محصور وشمل فقط اسرائيل ومصر. يجب توسيع «كامب ديفيد» لتشمل الفلسطينيين وفي الواقع، ليس هنالك اي طرف قادر على تمثيل الفلسطينيين ما عدا منظمة التحرير الفلسطينية لذلك. لا بد وان يكون هنالك وسيلة للمجيء بممثلهم «الفلسطينيين» الى طاولة المفاوضات من غير ان نؤدي ردود فعل منظمة التحرير الى ايقاف العملية كلها، ولنأخذ مثلا على ذلك : عندما اجتمع شولتز مع ادوارد سعيد «وابراهيم ابو لغد» ولهما علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، فان هذه خطوة في الاتجاه الصحيح للتعامل مع من له علاقة مباشرة، ويجب ان نقدر ان ما يجب القيام به، هو مناورة دبلوماسية حساسة.

■«الحوادث» : ـ وهل تنوي ان تبنى «كرتيس» على ما يضعه شولتز كارضيه الان بشان حل مشكلة الشرق الاوسط ؟ وهل لديك تحفظ على ما يقوم به ؟

جاكسون : ان ما يقوم به شولتز هو خطوة في الاتجاه الصحيح، فهو على الاقل، ولاول مرة، يتكلم مع جميع الاطراف، ويقول ان الاحتلال خطأ... ولقد اجتمع مع عرب ـ اميركيين لهم علاقة وطيده ومباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية... وبالتالي، فان شولتز لم يتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية فعليا، لكنه تكلم مع منظمة التحرير واقعيا.

■«الحوادث» : ـ لنتكلم قليلا عن الظاهرة القائمة في اميركا، وعن اجواء وتوجه الشعب الاميركي... هل تعتقد انك اوحيت بالشعور القائم؟ ام انك ترى ان الاجواء كانت مفعمة بهذا الشعور ثم جئت انت وهذبت هذا الشعور؟

جاكسون : اعتقد ان حملتنا تمثل الامل لاننا، منذ البدء، نتبع الشعوب، وكمثل على ذلك، فانني شخصيا، ودائما، دعمت مبدأ اختيار السلام ـ بدلا من اختيار الاطراف ـ وذلك عن طريق جمع الاطراف معا على اساس مقايضة الارض بالسلام. وهذا ما يؤمن به كثير من الناس... دعمت مبدأ انهاء التمييز العنصري ووضع قيود على جنوب افريقيا. وكثير من الناس يؤمن بذلك، وعندنا سياسة سلام لاميركا اللاتينية وكثير من الناس يؤمن بذلك فما نفعله هو جمع الشعوب معا، بغض النظر عن عرقها، لايجاد القاسم المشترك بينها، وكثيرون يؤمنون بذلك وما فعلته هو بناء رابط متماسك مع الشعوب عبر سنوات. وبالتالي، فاز في تطويرنا لقيادة قوية يتجاوب الناس معنا. فنحن البديل «للريغانومكس» اي سياسة ريغان الاقتصادية والناس يتجاوبون معنا.

■«الحوادث» : ـ وهل هذا التجاوب يقتصر على القاعدة الشعبية؟

جاكسون : انه تجاوب من جميع الطبقات. انه ينمو من الاسفل الى الاعلى، فهنالك نظرة مختلفة. ولنأخذ العرب ـ الاميركيين كمثال. فهم الان يساهمون ويشاركون بشكل معلن في حملتي، ومنذ اربع سنوات عندما حدث ذلك، كانت هنالك ردة فعل لان العرب الاميركيين كانوا معزولين وكان الشعور نحوهم بانهم غير مرحب بهم، اما الان، فان جيم زغبي او ادوارد سعيد او غيرهما، عندما يشارك، فلا مشكل في ذلك. وعندما حضر ادوارد سعيد الاجتماع الذي تكلمت عنه، كان هناك عدد من السود، وعدد من اليهود.

■«الحوادث» : ـ وهذا لا يكلفك لدى اليهود؟

جاكسون : لن اقول انه لا يكلفني انما الحقيقة هي اننا اتخذنا موقفا مبنيا على المبدأ يشمل مشاركة العرب الاميركيين في تجمع «قوس قزح» فنحن دائما نعيد تاكيد علاقتنا. والان بدأ الاخرون يقبلون بهذه العلاقة.

■«الحوادث» : ـ وهل كلفك ذلك كثيرا، ام ان بامكانك دفع الثمن، علما بان الجالية اليهودية قوية ولها نفوذ بالغ في الانتخابات والسياسة الاميركية؟

جاكسون : لقد خلقت «العلاقة الوطيده مع العرب الاميركيين» توترا كبيرا، لكن نسبة التوتر في انخفاض، لان الناس يتأقلمون مع الوقائع. والعرب الاميركيون واقع ولهم الحق في المشاركة وعندما كنت في ولاية «ميتشغن» تمتعت بدعم كبير من العرب الاميركيين عندما كنت اقوم بحملتي معهم، ولم يكن ذلك وصمة عار، كما كان الحال سابقا. بل سار القبول بحملتي للحصول على دعم العرب الاميركيين بانه اجراء عادي ولكن في الحملة الانتخابية السابقة منذ اربع سنوات اتذكر النداء بضرورة اعادة المساهمات المالية للعرب ـ الاميركيين. اما الان، فهذا لن يحدث ثانية منذ اربع سنوات كانت «فضيحة» لنا اننا قبلنا الدعم العربي ولم يكن ذلك صحيحا. اذ ان العرب ـ الاميركيين تبرعوا كما تبرع الاخرون. كذلك عام ١٩٨٤. ولاول مرة كان جيم زغبي احد الذين قدموني باسم العرب ـ الاميركيين في مؤتمر الحزب الديموقراطي، وما اعني قوله هو اننا بدأنا. ونسير، نحو الوصول الى جميع القطاعات لتوسيع القاعده وما اريده الان هو ان يبدأ الحوار ما بين العرب ـ الاميركيين واليهود ـ الاميركيين هنا في الولايات المتحده ذلك لان احد المفاتيح للسلام في الشرق الاوسط ولتخفيض التوتر قد يكون في قيام حوار اكثر فعالية في هذا البلد ما بين العرب الاميركيين واليهود الاميركيين فمن شان هذا ان يساهم مساهمة عظمى في تخفيض التوتر في الشرق الاوسط.

● عن «الحوادث» ●

نيو يورك ـ راغده درغام

استقبال حار للبابا في الاوروغواي

مونتيفيديو ـ أ.ف.ب ـ سكان الاوروغواي غير كاثوليكيين في غالبيتهم الكبرى لكنهم يتمتعون بروح الضيافة والاخوة وعلى هذا الاساس خصوا البابا يوحنا بولس الثاني الذي بدأ في مونتيفيديو امس الاول جولة في اميركا الجنوبية تستغرق ١٢ يوما باستقبال حار ورحبوا به مثل اصدقاء مخلصين .

وتتذكر الاوروغويون ان البابا كان الاول من بين ورثة القديس بطرس الذي قبل ارض بلادهم قبل اكثر من عام من اليوم . وبعد مراسم الاستقبال الرسمي ذكر الرئيس خوليو سانغويتي بهذا الامر في كلمة ترحيب علمانية جدا لكنها واضحة المقصود.

واظهرت الحشود التي تجمعت على مشارف الطريق ان عدم الاكتراث الذي لمس في العاصمة عشية وصول البابا لم يكن سوى ظاهريا فقط

وحين وصل يوحنا بولس الثاني الى ملعب سنتاناريو مسرح الاحداث الرياضية الكبيرة في البلاد رحب به حشد ضم نحو ٨٠ الف شخص كانوا ينتظرونه منذ ساعات عدة رغم البرد القارس الذي يميز الخريف في الجنوب.

ولدقائق طويلة استمع البابا مبتسما بارتياح كبير رافعا ذراعيه ومنحني الرأس الى الحشد وهو يصرخ لاستقباله يوحنا بولس الثاني كل العالم يحبك.

والواقع ان حجم هذا الحشد الذي قدر بعشرات الالوف ليس بعيدا جدا عن عدد الكاثوليك المؤمنين في البلاد لكن الاستقبال كان حارا فعلا وبدا البابا متاثرا به في شكل مميز.

ولم يدل البابا بتصريح بارز في اليوم الاول من زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام واكتفى بالتذكير بان الاوروغواي لم تكن دائما بلد الملحدين وبانها حافظت على وجوه عدة من ثقافة المغامرين الاسبان الذين غزوا اميركا الجنوبية وكانوا تابعين للتاج الاسباني.

كذلك فان الاوروغواي نمت لاحقا وفي شكل كبير بفضل للمهاجرين الاسبان والايطاليين الذين لم يكونوا اقل اعتناقا بالكاثوليكية.

وتشكل المشكلات الاجتماعية الموضوع الابرز للزيارة التي يقوم بها البابا اليوم الاحد الى مدينة ميلو «١٨٠ كلم شمال شرق مونتيفيديو وينوي البابا في هذه المدينة القريبة من الحدود مع البرازيل الدفاع عن حضارة العمل

ومن المقرر ان يلقي البابا عظة يشدد فيها على ان الانسان يشارك في عمل الخالق من خلال العمل لكن واجب العمل يعني ايضا الحق باجر عادل وظروف معيشة جيدة.

الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش خطة تعاون خاصة بأميركا الوسطى للخروج من أزمتها الاقتصادية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها الاسبوع المقبل لوضع خطة تعاون خاصة باميركا الوسطى التي تعصف بها اخطر ازمة اقتصادية في تاريخها تهدد بشكل جدي عملية السلام التي بدأت في اب الماضي.

وستبدى الهيئة الدولية التي تجتمع يومي الاربعاء والخميس المقبلين رأيها بخطة طموحة جدا اصبحت خطوطها العريضة معروفة ويفترض ان تتيح لخمسة بلدان في المنطقة ان تواجه التحدي المزدوج المتمثل في التخلف وعدم الاستقرار السياسي.

وستوفد كل من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا نواب رؤسائها تدليلا على الاهمية التي تعقدها على هذه الخطوة التي يتوقع ان تبلغ ارقامها ١٤٠٠ مليون دولار.

وطبقا للدراسات التي اعتمدت في وضع الخطة ذات الاصول المتعددة فان الناتج الداخلي الصافي في بلدان اميركا الوسطى حاليا هو نفسه الذي كان قبل عشرين سنة بعد ان القدرة الشرائية والاجور تتدهور باستمرار خلال الثمانينات.

وفي مواجهة الانهيار الكبير للاستثمارات وانخفاض المبادلات وهروب الرساميل والادمغة، تقترح الخطة من البرامج على المدى القصير والمتوسط والبعيد بدءا بمساعدة اللاجئين والمهجرين.

وتشير التقديرات الى أن ٨٠٠ الف شخص يمكنهم أن يندمجوا سريعا بجماعاتهم الاصلية ويساهمون في تنمية الجهاز الانتاجي.

واعتماد هذه الخطة سيتوج جهودا بدأت في اب الماضي اثناء قمة رؤساء دول اميركا الوسطى التي انعقدت في اسكيبولوس / غواتيمالا. وقد وجه الرؤساء بهذه المناسبة نداء للحصول على مساعدة دولية

بعد ذلك تضاعفت مبادرات التعبير عن المساندة لهذه الخطوة وخاصة بعد منح جائزة نوبل لرئيس كوستاريكا أوسكار ارياس.

وكانت الجمعية العامة وافقت في تشرين الاول الماضي مبدئيا على خطة للتعاون الدولي من أجل اميركا الوسطى. واستئناف اعمالها هذا الاسبوع سيتيح لها فرصة اعطاء بادرة التعاون هذه محتوى محددا بالارقام.

بغداد تتهم ايران بقصف مدينة دربندخان الكردية مجددا

بغداد ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان عسكري صدر مساء امس الاول في بغداد ان مدينة دربندخان الكردية شمال شرقي العراق تعرض امس الاول لقصف المدفعية الايرانية لليوم الثاني على التوالي.

واكد البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الايرانية ان هذا القصف المتعمد يشكل خرقا سافرا للهدنة في حرب المدن ووضع ايضا نوايا الحكام الايرانيين في اعادة اشعال هذه الحرب.

وتضمن البيان تحذيرا لايران من مغبة استئناف مثل هذه الاعتداءات مهددا بعقاب عراقي في الوقت المناسب.

ويشار الى انه منذ دخول الهدنة التي اعلنتها بغداد من جانب واحد في حرب المدن حيز التنفيذ في ٢٠ نيسان الماضي تبادل الجانبان الاتهام بخرق هذه الهدنة مرات عدة.

■ احتيال فني ■

قام مزور بعرض لوحات بالفحم في صالات بلجيكية رسمها هو وباعها على انها للرسام التجريدي البلجيكي لوي فان لينت الذي لم يستخدم يوما الفحم في لوحاته وكان خبراء اكدوا ان اللوحات حقيقية الا ان ابنة الرسام هي التي اكتشفت الخدعة.

■ متظاهر يضرب زوجة رئيس الوزراء الكندي على معدتها ■

■ مونكتون ـ كندا ـ أ.ف.ب ـ ضرب متظاهر امس الاول زوجة رئيس الوزراء الكندي السيدة ميلا مواروني على معدتها في مونكتون «برونسويك الجديدة» بينما كان زوجها يستعد لالقاء خطاب امام انصاره من الحزب المحافظ.

ووصف رئيس الوزراء بريان مواروني هذا الحادث الذي جرح خلاله ايضا شخصان وتم توقيف اثنين اخرين بانه مخجل وجدير بالعقاب.

وقد حصل التدافع عندما كانت الشرطة تحاول فتح الطريق للمواروني وزوجته وسط جموع غاضبة جاءت للاحتجاج على اقفال مشغل للتصليح قريبا.

وقد اندفع اربعة من رجال الشرطة على الاقل على المعتدي الذي تبين انه احد المسؤولين النقابيين . وقد خرج الرجل من بين ايدي رجال الشرطة وفي خده الايمن جرح عميق.

ونقلت السيدة مواروني فورا الى صالة حيث امضت ١٥ دقيقة مع اصدقاء قبل ان تستعيد قواها حسبما ذكر زوجها.

أحداث العالم العربي في اسبوع

■ الحرب العراقية / الايرانية ■

■ الاحد : ٥/١ ردا على قرار الولايات المتحدة توسيع حماية اسطولها للسفن المحايدة في الخليج رئيس مجلس الشورى، الايراني هاشمي رفسنجاني يحذر واشنطن من فيتنام جديدة ورئيس الوزراء الإيراني مير حسين موسوى يقول سنرد بحزم على أي عمل اميركي ضد ايران.

■ الاثنين : ٥/٢ نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي يقول أن ايران تنوي المحافظة على علاقات جيدة مع دولة الامارات العربية المتحدة.

■ الثلاثاء ٥/٣ مصدر عسكري اميركي يصرح بان التهديدات الايرانية خطيرة للغاية.

■ الاربعاء ٥/٤ العراق يستأنف غاراته على ايران وطائراته تشن غارة على شيراز جنوب ايران هي الاولى منذ عشرين نيسان.

● ايران تؤكد عودة دبلوماسييها من السعودية وتتهم الرياض بالاعتداء على سفارتها.

■ الخميس ٥/٥ ايران تحتج على اعتراض البحرية الاميركية احدى سفن الشحن الايرانية في الخليج.

● العراق يعلن غارة على ناقلة نفط في الخليج.

■ السبت ٥/٧ طهران وبغداد تتبادلان الاتهامات في عمليات قصف المدن.

● مجلس الامن يوصى كل الحكومات بمراقبة مشددة على صادرات المواد المستخدمة في صناعة الاسلحة الكيميائية.

● رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى يقول ان ايران لم تعد تثق في الامم المتحدة التي ترفض ادانة العراق لاستخدامه اسلحة كيميائية.

■ لبنان ■

■ الاحد ٥/١ العثور على رجل الدين الماروني المونسيور البير خريش الذي خطف قبل اسبوع مقتولا في المنطقة المسيحية من بيروت.

● اشتباكات بين حركة «فتح» والمنشقين في مخيم شاتيلا / جنوب بيروت لليوم الثاني وسقوط قتيلين و ١٥ جريحا.

● اشتباكات بين عائلتين في الضاحية الجنوبية من بيروت وسقوط قتيلين.

■ الاثنين ٥/٢ ثمانية قتلى و ٤٢ جريحا في اشتباكات حركة «فتح» والمنشقين في مخيم شاتيلا جنوب بيروت.

● الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية تمشيط واسعة في جنوب لبنان.

● البطريركية المارونية تعتبر اغتيال المونسيور البير خريش المعروف باعتداله استهدافا لدورها.

■ الثلاثاء ٥/٣ عمليات مداهمة وتمشيط واسعة يقوم بها ١٥٠٠ جندي اسرائيلي في جنوب لبنان حسب المتحدث باسم القوات الدولية والمصادر الاسرائيلية تقول أن العملية محدودة.

■ الاربعاء ٥/٤ الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان.

● الجيش الاسرائيلي يعلن انتهاء عملية التمشيط الواسعة في جنوب لبنان ويشير الى سقوط ٤٠ قتيلا بينهم ثلاثة اسرائيليين.

● ثلاثة جرحى بانفجار عبوة في قاعة سينما في بيروت الغربية.

● استنفار في المنطقة المسيحية من بيروت غداة تشييع المونسيور البير خريش المعروف بعدائه للميليشيات.

● لبنان يطالب اجتماعا طارئا لمجلس لامن بشأن العملية الاسرائيلية بالجنوب.

● استئناف الاشتباكات بين حركة «فتح» والمنشقين في مخيم شاتيلا.

■ الجمعة ٥/٦ ١٦ قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى في اشتباكات انفجرت في الضاحية بين حركة «أمل» و «حزب الله».

● الاشتباكات مستمرة في مخيم شاتيلا واخراج المنشقين من المخيم.

■ الخليج العربي ■

● تدريب عسكري للطلاب في دولة الامارات.

● رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان يحذر من ان دولا اخرى قد تضطر الى قطع علاقاتها مع ايران.

■ الاثنين ٥/٢ وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز يحذر الحجاج الايرانيين ويؤكد أن بلاده لن تسمح بانتهاك مناسك الحج.

● وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد يزور السعودية.

■ الخميس ٥/٥ تركيا ترعى المصالح الايرانية في السعودية.

■ مصـــر ■

■ الاثنين ٥/٢ مصر توافق على المقترحات الاميركية لتسوية مشكلة شريط طابا مع اسرائيل وفق المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفير.

● رسالة من السيد ياسر عرفات الى الرئيس المصري.

■ الاربعاء ٥/٤ محكمة خاصة تدين شركة الريان الاسلامية لمخالفتها تعليمات وزارة التموين.

● الاهرام تقول أن مصر ترفض شروط صندوق النقد الدولي التي لا تتفق ومصالحها.

■ الخميس ٥/٥ رقابة طبية صارمة على الحدود مع السودان لمنع انتشار وباء التهاب السحايا.

● مصر تطالب بالسيادة الكاملة على شريط طابا.

■ ســوريا ■

■ الاحد ٥/١ الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في دمشق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون العربي / الافريقي.

● مصادر فلسطينية تؤكد ان سوريا افرجت عن ١٣ معتقلا فلسطينيا غداة زيارة السيد ياسر عرفات لدمشق.

تعيين رئيس جديد لقيادة اركان الجيش الايراني

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان اية الله روح الله الخميني عين الكولونيل علي شاهبازي رئيسا لقياده اركان الجيش الايراني ورقاه الى رتبة جنرال.

وفي رسالة بعث بها الامام الخميني الى الجنرال شاهبازي واوردتها الاذاعة امتدح الخميني كفاءته والتزامه الديني وعينه رئيسا لقيادة اركان الجيش.

ومن جهة اخرى شكر ايضا مرشد الثورة الايرانية رئيس الاركان السابق الجنرال اسماعيل سهرابي ودعاه الى مواصلة نشاطه كمستشار لدى المجلس الاعلى لقيادة الحرب

هجوم بالمتفجرات في وسط بوغاتا

بوغوتا ـ أ.ف.ب ـ هز اعتداءان بالمتفجرات وسط بوغوتا مساء امس الاول وقد استهدفا غرفة التجارة ومركز الشرطة قيد التشييد في العاصمة الكولومبية .

واسفر الاعتداءان عن اضرار في كلا المبنيين دون ان يعرف ان كانا اديا الى سقوط ضحايا.

واعلن شخص مجهول في اتصال هاتفي باذاعة محلية المسؤولية عن الاعتداءين باسم جيش التحرير الوطني الذي يتمثل في مجموعة المتمردين الكولومبيين الموالين لكوبا الذين يحتجزون ١٣ شخصا من اصل الى ١٥ الذين خطفوهم الثلاثاء الماضي.

اكتشاف طريقة جديدة للكشف عن فيروس الايدز

جنيف ــ ا ف ب ــ اكتشف باحثان من كلية الطب في جنيف هما البروفسور برنارد ماخ والدكتور ميشيل لوش تقنية جديدة للكشف عن فيروس الايدز تسمح باكتشاف العدوى في وقت مبكر.

وعرض البروفيسور ماخ اعماله للمرة الاولى امس الخميس في ندوة عقدت في جنيف وحضرها البروفسور لوك مونتانييه الذي وصف هذا الاكتشاف بانه مهم ولكنه اوضح انه لن يمكن استخدامه في وقت قريب على نطاق واسع.

وقال انها طريقة تقوم على اساس منهجي وتجريبي واضاف ولكن ثمة اتجاه الى تطبيق هذه الطريقة بانتظام ولذلك لا يستبعد ان يتم ذلك في بنوك الدم في مستقبل قريب نسبيا.

واوضح البروفسور مونتانييه انه يتم حاليا تشخيص الاصابة بفيروس الايدز بايجاد اجسام مضادة يفرزها الشخص المصاب ردا على وجود الفيروس ولكن بالطريقة الجديدة لا نعود نعتمد على وجود الاجسام المضادة بل على وجود جينات الفيروس نفسه الذي قد يظل في حالة الكمون.

واضاف البروفسور مونتانييه ان الباحثين طبقا على الايدز اكتشافا في بيولوجيا جزيئات المادة يمكن بفضله عمل ابحاث والعثور على ابرة في كوم من القش اي جزء صغير من حامض البروتين النووي في نواة الخلية الذي يحتوي على الخصائص الوراثية في ملايين عدة اخرى من جزيئات حامض البروتين النووي.

واوضح البروفسور ماخ ان الفيروس موجود لدى الاشخاص المصابين بالعدوى بكمية ضئيلة ولا نستطيع ان نراه او ان نكتشف وجوده بالطرق العادية وقد استخدمنا طريقة تسمح بتكبير حامض البروتين النووي للفيروس حوالي مليون مرة وبذلك نستطيع ان نرى جزئية الفيروس .

واجرى البروفسور ماخ والدكتور لوش تجاربهما على ١٦ شخصا احتمال اصابتهم عالية جدا اي شركاء في ممارسة الجنس لاشخاص .تفحت اصابتهم بفيروس الايدز وفي حين اسفرت الطرق التقليدية لفحص الدم عن عدم اصابتهم كشفت الطريقة الجديدة عن اصابة خمسة بينهم بالايدز.

وقال البروفسور مانتانييه ان النتيجة الهامة التي تم التوصل اليها هي ان حامض البروتين النووي للفيروس موجود لدى المعرضين للاصابة بفيروس الايدز.

واظهرت التجارب التي اجريت على اشخاص لا ينتمون الى فئة المعرضين للاصابة انهم غير مصابين بالفيروس .

وقال الاختصاصيون ان الطريقة الجديدة ستستخدم في مجال فحوصات الدم بمناسبة نقل الدم للتشخيص المبكر للاصابة بفيروس الايدز لدى الاطفال الذين يولدون من امهات مصابات بالفيروس وبهدف التاكد من الاصابة او من عدمها لدى الاشخاص الذين يشك في اصابتهم بالعدوى .

نفايات المصانع تهدد أجيال المستقبل

توريث السموم

■ اعجب ميراث للقرن العشرين تلك الكم الهائل من النفايات الكيميائية الذي تقذفه مئات الالاف من المصانع في ارجاء المعمورة . وهو ميراث عجيب لانه سم زعاف يهدد اجيال المستقبل بالوبال والهلاك واعجب من توريث السموم غفلة انسان اليوم وقلة اكتراثه بما سوف يجري لذريته من بعده ! وقضية توريث السموم ليست للبحث العلمي بحيث ترك للمشتغلين بالكيماء وحدهم . بل هي قضية متشعبة الجوانب متعددة الابعاد . ولا تقل الجوانب البيئية والاخلاقية لهذه القضية اهمية عن الجوانب العلمية والفنية..

على السطور التالية ننظر الى الجوانب المختلفة لقضية توريث السموم ، تنبيها للخطر وايقاظا للضمائر

يمكن ان نطلق على القرن العشرين اسم «عصر الكيمياء» فقد انتشرت المصانع في هذا القرن انتشارا مذهلا بحيث لم تعد مقصورة على بلد دون بلد او دولة دون دولة ، وقد اصبح تقسيم البلدان الى دولة صناعية واخرى غير صناعية من مخلفات الماضي التي نطالعها في سجلات التاريخ .

وتتعامل شتى المصانع المنتشرة في انحاء المعمورة في عشرات ، بل مئات ، المواد الكيميائية . ومن هذه المواد ما امكن انتاجه مؤخرا ــ اي لم يكن معروفا من قبل . ومثل هذه المواد الكيميائية الجديدة لها منافع جمة ، ولكنها في ذات الوقت تخلق مشاكل عدة . اهمها عدم معرفة افضل طريقة مامونة لحفظ تلك المواد وللتخلص منها دون اثر ضار على البيئة .

وقد كانت الكيمياء الجديدة مصدر كوارث عديدة . ما يزال بعضها قريب العهد . فمثلا انفجر مصنع «اكيزا» للمواد الكيميائية في تموز عام ١٩٧٧م . وكان يقع ذلك المصنع في مدينة «سيفيزو» وهي مدينة صغيرة في شمال ايطاليا ، ونتيجة الانفجار اتحدت بعض المواد الكيميائية وكونت مركبا عالي السمية اسمه «ديوكسين»، وعلى الرغم من اخلاء المدينة من ساكنيها بعد الانفجار ، الا ان الاثار السامة لهذا المركب «ديوكسين» الذي انتشر على هيئة سحابة ضخمة لفت المدينة عقب انفجار المصنع ، بدأت تظهر على سكان المدينة المنكوبة بعد شهور من الحادثة . وقد تراوحت اثار التسمم بالمركب «ديوكسين»، بين ظهور طفح جلدي مستعص على العلاج ، الى الاصابة بالغثيان والقيء المتكرر ، الى الاصابة بالدوار ونوبات الاغماء (نتيجة التاثير على الجهاز العصبي) الى ولادة اطفال مشوهين !

كذلك امتدت الاثار السامة للمركب ديوكسين الى الحيوان والنبات وحتى الى التربة في المدينة الايطالية المنكوبة «سيفيزو» فاتت على الاخضر واليابس . وعلى الرغم من تقويض البيوت واحراق الاثاث وحرث التربة . في محاولة للتخلص من المركب السام «ديوكسين» فما تزال مدينة «سيفيزو» (او بالدقة مكانها اذ لم يعد باقيا من معالم المدينة شيء بعد تسويتها بالتراب) معلنة «منطقة خطر» يحظر دخولها الا على افراد حماية البيئة المكلفين من قبل الحكومة الايطالية بوضع طبقة سميكة من الاسمنت على سطح ارض المدينة للحيلولة دون تصاعد اي مقدار من المركب السام الى الهواء . وحتى افراد حماية البيئة لا يقضون في العمل في المدينة المنكوبة اكثر من اربع ساعات كل يوم . يرتدون اثناءها ملابس خاصة للوقاية من السم الذي انتشر .

وانفجارات المصانع ليس النوع الوحيد من الكوارث البيئية التي يبتلي بها الانسان في عصر الكيمياء . فهناك كارثة اخرى وقعت في الولايات المتحدة لا تقل شؤما ولا فداحة عن كارثة «سيفيزو» فخلال الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين قامت شركة اميركية تختص في التخلص من النفايات الصناعية بدفن الاف الاطنان من المواد الكيميائية حول وبالقرب من «قناة الحب»، وهي منطقة قريبة من شلالات نياجرا ، وفي عام ١٩٥٣م بيعت تلك الاراضي لمؤسسة للاسكان قامت بانشاء عدة دور سكنية في الموقع . وفي اواخر السبعينات ظهرت وتفشت بين السكان عدة امراض بصورة وبائية .

ما جرى في ذلك الموقع السكني هو ان مياه الامطار ادت الى تذويب المواد الكيميائية المدفونة في التربة . وهذه بدورها طفت الى السطح وتسربت عبر منافذ التربة الى الهواء داخل البيوت وخارجها . وقد ترتب على استنشاق السموم المتصاعدة من التربة حدوث اجهاض بين النساء الحوامل ، وولادة اطفال مشوهين . فضلا عن ارتفاع معدل الاصابة بامراض الرئتين الى مستوى وبائي . وقد اخلي الموقع السكني من مائتين وخمس وثلاثين اسرة كانت تعيش فيه . واعلن الموقع منطقة كوارث .

كوارث التسمم بنفايات المصانع دفعت اولي الامر في كثير من البلاد الى اصدار القوانين لحماية الناس والبيئة من السموم الكيميائية التي تفرزها وتنفثها المصانع . الا ان هذ القوانين تبقى قاصرة في كثير من الاحوال . واظهر ما يكون القصور في ناحية تعريف نفايات المصانع السامة . فاغلب القوانين تركز على التخلص المامون من النفايات السائلة فما يزال يجري صرفها من المصانع الى مجاري المياه الطبيعية مباشرة . مثل الانهار والبحار والمحيطات . كما ان ابخرة المصانع تنفث في الهواء من السموم ما يقع وراء طائلة القانون . ثم ان التعبير بعبارة «التخلص المامون» التي تنص عليها اغلب قوانين حماية البيئة . تعبير غير دقيق ففي ضوء المعرفة المتاحة اليوم . وفي ضوء ما هو معروف عن خصائص مادة معينة يراد التخلص منها . فقد يكون في وضع تلك المادة في وعاء مصمم من الصلب او الاسمنت ثم دفن ذلك الوعاء في باطن الارض ، ما يمكن وصفه بانه تخلص مامون وفق القانون . ولكن الحقيقة العلمية ان كثيرا من المواد الكيميائية التي تدفن على النحو المذكور في باطن الارض . قد تتعرض نتيجة انفجارات او حوادث طبيعية مثل الزلازل والبراكين . الى الدخول في اتحاد كيميائي مع عناصر او مواد اخرى في الطبيعة . بحيث قد ينتج في النهاية مركب اعلى سمية من المادة الاصل التي اريد التخلص منها . وعلى ذلك . فان ما يعتبر مامونا في ظل القوانين الحالية قد لا يكون مامونا بالمرة في المستقبل غير البعيد .

من جهة اخرى ، فان التقدم الصناعي المذهل الذي يشهده النصف الثاني من القرن العشرين ادى الى انتاج عشرات المواد والمستحضرات الجديدة تماما . والمعروف عن خصائص هذه المواد جد قليل . وبالتالي فان اثارها السامة لا تتضح الا بعد فترة من استعمالها . علاوة على ذلك فان الطرق المامونة للتخلص من تلك المواد السامة او من نفاياتها تبقى غير معروفة.

من امثلة الحقول التي شهدت تقدما صناعيا واسع الخطى في عمر قصير نسبيا . صناعة تكرير البترول . وصناعة المواد الكيميائية المستخدمة في حقل الزراعة مثل محسنات التربة والمبيدات الحشرية . والصناعات الثقيلة . ومن امثلة المواد الجديدة التي ظهر لها تاثير سام قوي المبيد الحشري «ديلدرين» والمادة المستعملة للعزل في الاجهزة الكهربائية والتي تعرف اختصارا بالحروف «PCBS» وقد اتضح مؤخرا ان مادة «PCBS» تسبب السرطان وتؤدي الى التشوهات الخلقية عند الاجنة . كما اتضح ان تلك المادة ، مثلها مثل المبيد الحشري «ديلدرين» من المركبات الكيميائية الثابتة . اي التي لا تتغير طبيعتها بمرور الزمن . ومعنى ذلك ان هذه المواد تبقى سامة الى زمن لا نهائي لا يحيط بعلمه الا الله . وعند التخلص من تلك المواد . كائنة ما كانت الطريقة فانها تكون قنابل موقوتة من السموم في بيئة الانسان.

وفوق كل ما تقدم . فان قوانين حماية الانسان والبيئة من نفايات المصانع والسموم الكيميائية . تبقى غير موجودة في كثير مما يسم بلاد العالم الثالث . والمؤسف والمؤلم . فضلا عن غياب مثل هذه القوانين . هو تحول كثير من تلك البلاد التي غابت فيها قوانين حماية البيئة الى مقبرة للنفايات السامة من مصانع ما يسمى البلاد المتقدمة . وفي ظل هذه الاوضاع . تبرز مسالة التخلص من عادم الصناعة السام كقضية اخلاقية ذات ابعاد دولية .

والادهى والامر من دفن السموم في بعض بلاد العالم الثالث . الحيلة الذكية التي لجات اليها بعض البلاد الصناعية المتقدمة بانشاء مصانعها في بعض بلاد العالم الثالث . والدعوى الرائجة وراء ذلك هو رخص الايدي العاملة في البلاد الفقيرة . وقد يكون في ذلك شيء من الحقيقة الا ان الدافع المستتر ــ والله اعلم بالسرائر ــ هو امكانية التخلص من العادم السام في مواقع المصانع مباشرة . دون الوقوع في الحرج الاخلاقي الناشيء عن تصدير سموم المصانع الى مقابر النفايات في العالم الثالث واذا انبرى مدافع للدفاع عن نوايا البلاد المتقدمة في انشاء مصانعها في البلاد المتخلفة والفقيرة التي تغيب فيها قوانين حماية الانسان والبيئة . فان الرد عليه يكون ببساطة شديدة هو ان النوايا اذا انت نبيلة حقا . لاجتهد اصحاب تلك المصانع في الزام انفسهم بالتخلص من النفايات السامة بطريقة لا تعود بالضرر على البلاد والعباد.

● تدوير السموم ●

مهما تفتق ذهن الانسان على حيل ووسائل للتخلص من النفايات الصناعية السامة . فسوف يبقى عنصر الخطر موجودا . على الاقل مع بعض المواد ان لم يكن مع كل المواد . ولعل الحل الامثل هو تدوير المواد الكيمياتية السامة . اي اعادة استعمالها . بدلا من دفنها في مقابر تجعل منها قنابل موقوتة تهدد اجيال المستقبل .

استخدمت شركة «باير» في المانيا الغربية طريقة تدوير العادم الصناعي السام للتخلص من حامض الكبريتيك . بدلا من اعدامه بالدفن . وتستفيد الشركة الالمانية التي تختص في انتاج العقاقير من الحامض في عشرات العمليات الكيميائية . وفعلت شيئا مماثلا الشركة البريطانية «اي سي اي» اذ استخدمت نفايات مصنع للبلاستيك واخر للالياف الصناعية كوقود لمحطة الطاقة الخاصة بها ومما ينكر ان شركة «ICI» واحدة من كبرى الشركات الصناعية البريطانية التي يغطي نشاطها حقل الكيمياء الصناعية بوجه خاص .

ومما قد يفيد في عملية تدوير السموم الصناعية ما يسمى اليوم «تبادل الايونات» وهي عملية كيميائية امكن الوصول اليها بفضل التقدم المذهل في حقل الكيمياء الصناعية . وعن طريق تبادل الايونات يمكن تغيير الطبيعة الكيميائية لمادة ما بحيث تصبح اقل ضررا وسمية وحتى غير سامة على الاطلاق .

على ان اعادة استعمال النفايات الصناعية السامة واللجوء الى تبادل الايونات من الحلول المستحدثة التي تحتاج الى مزد بحث وتجريب . والى ان يتحقق ذلك يمكن اللجوء الى ما يسمى «تمييع السموم» (او معادلة السموم) ويشير هذا التعبير الى معالجة المادة السامة بطريقة تحولها الى مادة غير سامة قبل التخلص منها . مثال ذلك معالجة مركبات «سيانيد» بغاز الاكسجين قبل اعدامها بالدفن . ومركبات «سيانيد» عالية السمية . ومعالجتها بغاز الاكسجين يؤدي الى تكوين مركبات عضوية غير سامة يمكن احراقها او دفنها.

وعلى الرغم من ان تمييع السموم قد يبدو حلا مثاليا في ظل الموقف الراهن . الا انه حل له تكاليفه الباهظة . وهذا اعتبار له اهميته في عالم يجري وراء الربح ويتكلم بالارقام . وخلافا لاعتبار التكلفة العالية . فان تمييع السموم غير ممكن التطبيق مع كل مادة سامة يراد التخلص منها . واذن فان مشكلة التخلص من العادم الصناعي السام تبقى قائمة بشكل ما.

ونخلص من جميع ما تقدم الى ان نفايات المصانع تهدد الانسان وبيئته . والتخلص من المواد السامة في تلك النفايات عملية معقدة لها جوانبها العلمية والعملية . ولها كذلك ابعادها الاقتصادية والاخلاقية . واذا كان التقدم العلمي يحمل الامل بتوفير طريقة مامونة للتخلص من سموم المصانع . فان هذا الامر لن يتحقق قبل عدة سنوات مع التفاؤل الشديد . فهل نستمر فيما نحن عليه من دفن قنابل السموم الموقوتة لترثها اجيال بريئة لم تولد بعد ؟!

د. عبد الرحمن النمر

■ تفاعل حاد على الجلد نتيجة التسمم بمبيد حشري

■ تحولت البلاد الفقيرة الى مقابر لنفايات وسموم مصانع البلاد المتقدمة



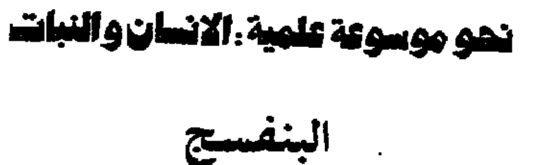
■ انتشرت امراض الرئتين بصورة وبائية بين ضحايا مساكن «قناة الحب»

■ التخلص من النفايات السامة للمصانع مشكلة معقدة لها ابعادها الاخلاقية والبيئية والاقتصادية والعلمية والعملية

الكوكايين في اللعاب

■ حتى يومنا هذا . ولكي تتم معرفة اذا كان شخص ما يستهلك مخدر الكوكايين او لا . كان المعنيون بالامر يلجأون الى الفحوص البولية للاستدلال على اثار العقار في الجسم.

الجديد في الامر ان البحاثة الاميركيين قاموا بسلسلة من الاعمال الحديثة . اكتشف على اثرها ان هناك علاقة قوية ما بين ارتفاع العقار في الدم وبين ارتفاعه في اللعاب . من هنا فان المحاولات الان قائمة على قدم وساق بهدف وضع اختبار جديد للكشف عن الكوكايين في اللعاب بدلا من البحث عنه في البول ...



نحو موسوعة علمية : الانسان والنبات

البنفسج

الاسم العلمي (Viola Odorante)

الاوصاف النوع المذكور اعلاه هو النوع المعروف عندنا والمعني بقول الشاعر (زهر البنفسج يا ربيع بلادنا) مع وجود انواع اخرى ذات ازهار زرقاء او صفراء او متعددة الالوان ولكن لها جميعا خواصا دوائية متشابهة وغالبا ما تذكر معا.

الازهار هي الجزء الاساسي المستعمل من النبتة ونستعمل احيانا الاوراق والجذور.

التاريخ البنفسج من النباتات الطبية القديمة. وصفه ابيوقراط لعلاج الشقيقة وبالاخص الصداع المتسبب من تناول الكحول ووصفه بلين (Pline) لالتهابات المعدة ولاوجاع الرأس ولعلاج الخراجات

تحدث عنه معظم الأطباء العرب. القدماء كابن جزلة وابن البيطار الذي قال عنه «ورقه اذا ضمد به وحده او مع دقيق الشعير سكن الاورام الحارة ويبرد وينفع من التهاب المعدة والاورام الحارة في العين. ونتوء المقعدة(...) يحلل الأورام. وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوماً معتدلاً» .

الخواص البنفسج يعالج بنجاح امراض الجهاز التنفسي كالسعال والسعال الديكي والزلة الشعبية والزكام. وهو بشكل عام مهدا ومقوي ومضاد للالتهابات الداخلية والخارجية ومنها امراض العيون ويهدأ تهيج المعدة والامعاء

ويقال ان التحاليل الطبية اثبتت انه بالامكان شفاء سرطان الحلق



بمستحلب وبلبخات البنفسج، ولكن المؤكد ان البنفسج يقوي الدفاع الطبيعي للجسم في هذه الحالة وفي حالات اخرى

القطاف مثل معظم النباتات تقطف الازهار قبل التفتح وتقطف في نفس الوقت الاوراق والجذور.

ينصح بان يتم القطاف في الصباح وعندما يكون الطقس جافاً. ويجب مراعاة عدم ضغط الازهار فوق بعضها البعض ثم تجفيف الأزهار والأوراق إما بوضعها داخل اكياس ورق وحفظها بعيداً عن الرطوبة وإما بتعليقها مقلوبة في مكان ظليل ومهوى مما يجعلها تحتفظ بلون ازهارها الجميلة

التحضير والاستعمال.

□ المستحلب يحضر بنسبة (٣٠ ــ ٥٠) غم من الازهار لكل ليتر ماء يغلي. ويؤخذ منه اربعة فناجين يومياً لعلاج الرشح والتهاب القصبات.

□ شراب البنفسج هناك عدة طرق لتحضير الشراب ابسطها هي التالية نصب ليتر ماء يغلي فوق ثلاثة قبضات من الازهار وكيلو سكر ثم نترك المزيج لمدة نصف نهار ثم نسخن المزيج لمدة ساعة بواسطة (حمام مريح). يعبأ المزيج بعدها في زجاجات ويستعمل للغرغرة في حالات التهاب اللوزتين والتهاب القصبات.

ناصر السومي

قرحة المعدة هل هي بداية سرطان؟



■ القرحة المعدية . والتي يجب تفريقها عن القرحة الاثني عشرية الشائعة جدا . مرض اقل انتشارا ولكنه اكثر خطورة بسبب ارتباط قرحة المعدة بسرطان المعدة . وهناك مقولتان : الاولى تقول بقابلية القرحة المعدية للتسرطن بعد فترة من تطورها . والثانية تقول بان سرطان المعدة يبدأ بقرحة سرطانية تشبه تماما قرحة سليمة ولا يكتشف خبثها الا بعد فوات الاوان . من هنا تتخذ قرحة المعدة اهميتها من حيث ضرورة علاجها الباكر والفعال خوفا من سرطان معدة قد يعقبها في حال الاهمال . واهم اعراض قرحة المعدة الالم في اعلى البطن وهو ذو علاقة وثيقة بالطعام . وقد يكون غير محتمل ويؤدي بالمريض لكره الطعام او العذاب عند رؤية الموائد العامرة دون ان يتمكن من التمتع بما تراه عينه . وكل المواد الحاوية على بهارات او على الحامض او المطبوخة او الشراب (خاصة الكحول والكولا) تثير الالم بعد فترة من تناولها كما يثار الالم بالجوع ويهدأ الالم بشرب الحليب لفترة لا باس بها تترافق قرحة المعدة بنقص في الوزن وقلة شهية ناجمة عن كره الطعام الذي يسبب الالم .

تشخيص هذه القرحة يعرف فورا من وصف الالم وتوقيته وعلاقته بالطعام . ولكنه يتاكد بتصوير وتنظير المعدة.

ثم يجرب العلاج الدوائي بمضادات الحموضة رغم كون القرحة المعدية لا تترافق بزيادة حموضة بعكس القرحة الاثني عشرية التي تزيد فيها الحموضة كثيرا وعند عدم نجاح العلاج الدوائي يصبح العلاج الجراحي بقطع الجزء المصاب من المعدة ضروريا . وغالبا ما تكون نتائج العلاج الجراحي جيدة.

تتشابه قرحة المعدة مع قرحة الاثني عشر بتاثرهما بنفس انواع الطعام وكذلك ببعض الادوية واهمها الاسبرين . وتختلف عنها بقصر الفترة التي يظهر فيها الالم بعد الطعام وبنقص الوزن وبقابليتها للتسرطن . كما ان للقرحة المعدية توزع جغرافي وعرقي فهي تكثر في اليابان ونيوزيلندا . حيث يصاب بها هؤلاء عشرة اضعاف من باقي الشعوب . وقد عزي هذا الفرق للعادات الغذائية ولكن ملاحظة ان اليابانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة يصابون اكثر من الاميركيين مما يوحي باستعداد عرقي . كذلك تصادف القرحة المعدية لدى الاشخاص ذوي فئة الدم «O» اكثر من غيرهم مما يوحي باستعداد وراثي للاصابة بقرحة المعدة . والامر المثير للانتباه ان توزع القرحة الجغرافي والعرقي والوراثي مطابقة تماما لتوزع سرطان المعدة المصادف بكثرة لدى اليابانيين وذوي فئة الدم «O» وعلى هذا يجب عدم اهمال قرحة المعدة فقد تكون سرطانا او قد تتحول الى سرطان .

التأبير الكهربائي للالام القطنية

■ ظهرت حديثا طريقة التأبير الكهربائي لعلاج الالام القطنية . ولكن السؤال الذي طرح نفسه على الباحثين هو : هل هذه الطريقة اكثر فعالية من الادوية المسكنة ؟

الاطباء الانكليز تفردوا بالاجابة على هذا السؤال . فقد قاموا بدراسة دقيقة على حوالي اربعين مريضا عولجوا بالطريقتين اي التأبير الكهربائي والادوية . فوجدوا ان طريقة التأبير هي اكثر فعالية من الادوية المسكنة..

تعرق اليدين والوراثة

■ كلنا يعرف محنة تعرق اليدين لحظة المرور في موقف عاطفي او انفعالي . وهذه الهجمة قد تنتهي لدى البعض على خير ولكنها لدى بعض الاشخاص قد تصبح مشكلة المشاكل

ما سبب ذلك ؟

الاطباء الاميركيون يقولون بانه في حالة الاصابة بفرط تعرق اليدين الانفعالي المنشأ يجب البحث عن السبب في العائلة . فالعامل الوراثي له الضلع الاكبر في حدوث هذا النوع من التعرق ...

■ لقطه من مباراة القاع بين تشلسي وتشارلتون في الدوري الانجليزي وتظهر حدة الصراع بين لاعب تشلسي كيري ديكسون الى اليسار وجوردن ديوري رقم (١٠) يحاولان تسديد كرة رأسية وهما في حصار من مدافعي تشارلتون.

وفيما يلي نتائج الاسبوع الـ ٤٠ من الدوري الانجليزي :
ـ تعادل تشارلتون وتشلسي ١/١
■ بارنز / احسن لاعب
ـ فوز ليفربول على شيفيلد ونسداي ١/٥
سجلها كل من بيردسلي (هدفين) وبارنز وجونستون (هدفين)
ـ فوز مانشستر يونايتد على بورتسماوث ١/٤
سجل اثنين منها بريان ماكلير ويصبح رصيده ٢٣ هدفا
ـ تعادل كوفنتري وكوينز بارك رنجرز سلبيا
ـ فوز الارسنال على ايفرتون ١/٢
■ ماكلير / هداف مانشستر
ـ فوز نيوكاسل على وستهام ١/٢
ـ فوز ويمبلدون على نورونش ١/صفر
ـ فوز نوتنجهام فورست على اكسفورد ٣/٥
ـ تعادل ساوثمبتون ولوتون ١/١

بطولة فوريست هيلز بين زيفوبينوفيتش واغاسي

فوريست هيلز ـ الولايات المتحدة / تاهل اليوغوسلافي زيفوبينوفيتش والاميركي اندري اغاسي الى المباراة النهائية من دور فوريست هيلز الدولية الاميركية لكرة المضرب .

في نصف النهائي فاز اغاسي (١٨ عاما) المصنف خامسا على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعا ٣/٦ و ٣/٦ وزيفوبينوفيتش المصنف ثامنا على البرازيلي لويس ماتار المصنف ثالث عشر ٦/٧ و ٢/٦

وكانت المراحل الاول من الدورة شهدت سقوطا متتاليا للمصنفين الاربعة الاوائل السويدي ستيفان ادبرغ والاكوادوري اندريس غوميز والارجنتيني مارتن خايتي والاميركي جونن ماكنرو .

نتائج من الدوري الاسكتلندي

فيما يلي نتائج الاسبوع الاخير من الدوري الاسكتلندي :
ـ تعادل ابردين ومنزول سلبيا
ـ فوز سلتيك على دنفرلين ١/صفر
ـ داندي يونايتد تعادل سلبيا وهارتس
ـ رنجرز سحق فالكرك بخمسة اهداف نظيفة
ـ فوز هبرنيان على مورتون ١/٣
ـ فوز سانت ميرين على داندي ١/صفر

رقم جيد للجزائري مورسالي في ال ٣ الاف متر

الجزائر ـ حقق العداء الجزائري حسين مورسالي افضل رقم عالمي للشباب في العام الحالي لمسافة ٣ الاف مترا عندما قطع المسافة في ٨٫٠٢٫٨٠ دقائق

وقد حقق مارسالي رقمه خلال مسابقة اقيمت في مدينة عنابة وهي المدينة التي تستضيف في نهاية أب المقبل بطولة افريقيا لالعاب القوى في اخر تجمع للجنة الافريقية قبل دورة الالعاب الاولمبية في سيؤول

والرقم العالمي في الـ ٣ الاف متر للشباب والبالغ ٧٫٤٣٫٢ دقائق مسجل باسم الفنلندي ياونوينن منذ ٢٢ حزيران ١٩٧٧ .

الاسبوع الـ ١٤ من بطولة فرنسا

نقطة لكل من موناكو وبوردو



■ مرسيليا / الثالث

في مطلع الاسبوع الـ ٣٦ من بطولة فرنسا لكرة القدم مساء يوم الجمعة فاز مرسيليا على نيور ١/صفر سجله جان بيار باباز في حضور ١٧٨٩٤ متفرجا فصعد مرسيليا الى المركز الثالث برصيد ٣٩

كما اضاف كل من موناكو وبوردو نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الـ ١٤ من بطولة فرنسا لكرة القدم فبقي الاول متقدما بفارق ٥ نقاط امام منافسه .

موناكو الذي غاب عنه الانكليزيان هايتلي وهودل تعادل خارج ارضه مع نانت ١/١ في مباراة اصيب فيها نجم نانت الارجنتيني بوروتشاغا اصابة بالغة بعد اصطدامه بحارس موناكو ايتوري .

سجل نانت هدفه في الدقيقة ٢ بواسطة زاكاريان وعادل فيراتج الموناكو في الدقيقة ١٦ .

اما بوردو فتعادل بدوره خارج ارضه مع سانت اتيان ١/١ سجل للمضيف كلاقاو في الدقيقة ٧٠ وللضيف جيرار في الدقيقة ٨١ .

وفيما يلي النتائج :

فاز نيس على مونبلييه ٢/صفر ومتز على سان جرمان ١/صفر وبرست على طولون ١/صفر ومرسيليا على نيور ١/صفر

وتعادل راسينغ مع كان صفر/صفر وسانت اتيان مع بوردو ١/١ ونانت مع موناكو ١/١ ولنس مع لومافر صفر/صفر

وخسر اوكسير امام تولوز صفر/٢ ولافال امام ليل صفر/١

معل. صعيد ترتيب الهدافين رفع لاعب مرسيليا جان بيار باباز رصيده الى ١٨ هدفا مقابل ١٥ للاعب سانت اتيان باتريس غاراند و ١٢ لكل من مارك هايتلي موناكو وروجيه ميلا مونبلييه وكلاوس لوفس مرسيليا .

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ موناكو	٤٧ نقطة
٢ ـ بوردو	٤٢ نقطة
٣ ـ مرسيليا	٣٩ نقطة
٤ ـ ماترا راسينغ	٣٩ نقطة
٥ ـ موتبلييه	٣٧ نقطة

الارجنتيني كوجي احتفظ ببطولة العالم بالملاكمة في وزنه

جنوي / ايطاليا ـ احتفظ الارجنتيني خوان مارتن كوجي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الوسط لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه مساء يوم السبت في جنوى على متحديه الكوري الجنوبي سانغ هو لي بالضربة القاضية في الجولة الثانية في مباراة مقررة من ١٢ جولة .

وكان كوجي احرز اللقب العالمي في ٢ تموز الماضي بفوزه في الجولة الثالثة على الايطالي باتريزيو اوليفا . وتوقع الخبراء نزالا حاميا بينه وبين هولي نظرا للسجل البارز لهذا الاخير الذي سبق له الفوز في ٤٥ مباراة منها ٣٧ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة غير ان الملاكم الكوري الجنوبي لم يثبت اكثر من جولتين.

بايرن ميونيخ يسعى وراء تشابمان الانكليزي

ابدى نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي اهتماما كبيرا بضم مهاجم فريق شيفيلد ونسداي الانجليزي الى تشابمان في الموسم الحالي كبديل للويلزي مارك هيوز المعار الى بايرن من برشلونه الاسباني حتى نهاية الموسم الحالي والذي لم يقرر بعد اذا ما كان سيجدد اقامته في صفوف النادي الالماني أم سيعود الى برشلونه عاما اخر كما أن افرتون وتوتنهام ومانشستر يونايتد تسعى أيضا الى ضمه.

وقد طلب شيفيلد ونسداي مبلغ مليون جنيه مقابل الاستغناء عن تشابمان.

فوز يوغوبزستيكا ببطولة يوغوسلافيا لكرة السلة

بلغراد ـ احرز فريق يوغوبزستيكا بطولة يوغوسلافيا لكرة السلة مساء يوم السبت بعد فوزه على بارتيزان بلغراد ٦٧/٨٨ في اخر مباريات التصفية النهائية.

وكان يوغوبزستيكا احرز اللقب مرتين من قبل في العامين ١٩٧١ و ١٩٧٧

مارك هاتيلي يفضل البقاء في موناكو



أكد المهاجم الدولي الانكليزي مارك هاتيلي أنه يفضل البقاء مع ناديه الفرنسي موناكو ان مستقبلي هو في فرنسا وانا مرتبط بعقد مدته ٦ سنوات مع موناكو حيث اشعر انني في افضل حال.

وكان كل من افرتون الانكليزي وجاره توتنهام ورينجرز الاسكتلندي وسامبدوريا الايطالي سعت الى ضم هاتيلي الى صفوفه بعدما اثبت جدارته في موناكو خلال الموسم الحالي. وبلغت قيمة العرض الذي قدمه سامبدوريا ١٦ مليون فرنك فرنسي.

■ * منوعات ■ *

انضم حارس مرمى ابردين ومنتخب اسكتلندا جيم لايتون الى نادي باير اوردينغن الالماني الغربي بعقد مدته سنتين.

وكان مانشستر يونايتد فاوض لايتون للانضمام الى صفوفه فلم يوفق.

قررت محكمة بيركنهيد الانكليزية تغريم مساعد دفاع ليفربول ومنتخب الدنمارك يان مولبي مبلغ ٦٠٠ جنيه ومنعه من قيادة السيارات ٦ اشهر لانه لم يبلغ عن حادث سير وقع معه في نيسان من العام الماضي.

مصر تتقدم المغرب ٢/١ في كأس ديفيز

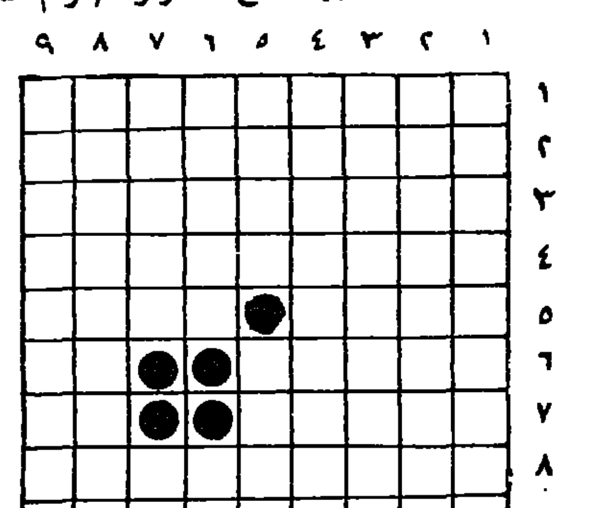
الدار البيضاء ـ تقدمت مصر على المغرب بواقع ٢/١ في اليوم الثاني من لقائهما في الدار البيضاء ضمن نصف نهائي تصفيات كاس ديفيز لكرة المضرب للمجموعة الافريقية الثانية.

في مباراة الزوجي مساء يوم السبت فاز المصريان احمد المهيلمي وهاني ناصر على المغربيين عرفة شقروني ومحمد دليمي بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين .

وكان المنتخبان تعادلا ١/١ في اليوم الاول بعدما فاز المهيلمي على حسين صابر بمجموعتين مقابل مجموعة وشقروني على ناصر بنفس النتيجة.

كلمات متقاطعة

اعداد : المثنى اديب فالح ـ قراوة / رام الله



افقي وعمودي

١ـ سهيد الانتفاضه ناقص اخر حرف. ٢ـ قطر عربي جريح ـ احد الانبياء. ٣ـ عملة يونانية ـ اول معركة في الاسلام ـ شتم معكوسة ـ للتخير. ٤ـ للنهي ـ جمع دار ـ حرفان متشابهان ـ نصف ازيز. ٥ـ من اخوات كان ـ متشابهان ـ عصابة لبنانية ـ أ. ٦ـ دولة عربية ـ مملوء بالانجليزية. ٧ـ و ـ جميل ـ جدها في رشيد. ٨ـ حرفان مختلفان ـ عاصمة فلسطين ـ ع. ٩ ـ ينجح ـ صحيفة فلسطينية.

■ حل المربع السابق : ■

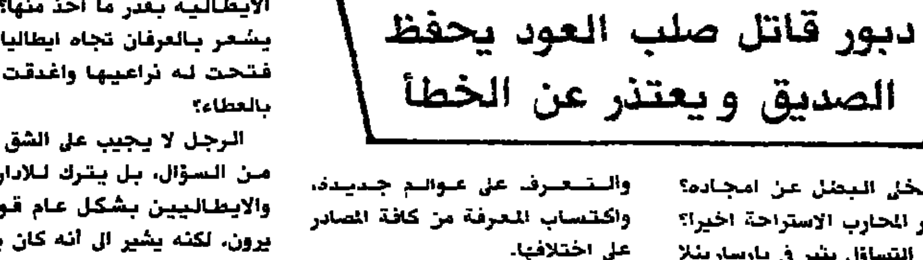
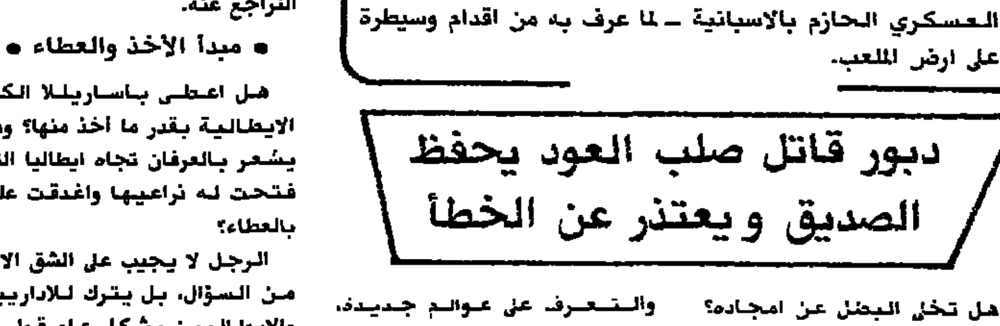
افقي وعمودي : ـ
١) الشعب ـ اديب ٢) لبيب ـ ي ـ لي ـ يا معكوسة ٣) شيب ـ ي ـ ر ـ فر ـ سر ٤) عبير ـ وو ـ ع ـ زر معكوسة ٥) بيروت ـ ام ـ عي ٦) الفوار ـ أ ـ رت ٧) دير عمار ـ عف معكوسة ٨) ياسر عرفات ناقص اخر حرف ـ د ٩) بيرزيت ـ عدن



■ الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
قد تحتاج الى يد قوية تساعدك في اتخاذ قرار مهم، محيطك العائلي سيعرف بعض الاضطراب، فعليك بالحكمة في تهدئته.
■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
تابع نهجك الذي بدأته لانك على طريق النجاح ـ شكوكك التي لا تهدأ هي السبب في قلقك ـ اضطراب عائلي يزول بسرعة.
■ الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
قد تحتاج الى بعض الصبر في تعاملك مع بعض الاصدقاء حاول ان تخفف من حساسيتك ـ التفت الى صحتك.
■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حاول ان تتصرف بتخطيط معقول هذا الاسبوع لا تخلط بين الكرم والاسراف كن حكيما واعرف امكانياتك تماما اخبار سارة اخر الاسبوع.
■ الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
لا تكن حادا في نقاشاتك فانت بحاجة الى افكار واراء الاخرين ـ التسامح صفة جيده وجل من لا يخطىء.
■ العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
اذا تعرضت لبعض المشاكل لا تستسلم اذ ان ثقتك بنفسك لن توقعك في المصاعب حاول ان تكون دبلوماسيا في انهاء علاقة قديمة.
■ الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين ١
تجنب القيام باعمال تظن انها تثير المشاكل امور قد تتعقد بسبب موقف لك غير صائب لا مبرر للخوف على صحتك
■ العقرب : ٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢
انتبه... علاقاتك ستكون متوترة قليلا مع من يمسكون بزمام السلطة او الادارة ـ اياك والشعور بالوحده والا فقدت قدرتك على الصمود.
■ القوس : ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١
انتظر الحظ مرة اخرى فسيكون حليفك بالتاكيد خبر سار هذا الاسبوع لكنك تعاني من وضع مادي يتطلب قدرا كبيرا من الحكمة.
■ الجدي : ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢
تخير الوقت المناسب لتحقيق مشروع هام تعد له العده منذ زمن طويل تجرد عن العواطف قليلا واجعل للعقل مكانة انتبه الى الكلام الكثير.
■ الدلو : ٢٠ كانون ٢ ـ ١٨ شباط
لا تبح بكل ما يجول في خاطرك والا استفاد بعضهم من هذا الوضع المستقبل مشرق امامك فكن متفائلا
■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار
لا تكن شدد العداء في خصومتك وحاول فرض وجهة نظرك بالتي هي احسن صراعات على المناصب في العمل حاول ان تكون محايدا.

دانييل باساريللا ذو الوجهين :
قائد حازم لا ينظر الى الوجوه ... وانسان دمث يعترف بالجميل

■ اسابيع قليله، حسب ما هو مقرر حتى الآن، ويغادر ملاعب الكرة الايطالية احد ابرز نجومها الاجانب، وواحد من ألمع صانعي التكتيكات الملعوبة بمهارة وقوة، وحزم يصل الى درجة القسوة والشدة... انه الارجنتيني دانييل بارساريللا، الذي سيكمل عامه الـ ٣٥ يوم ٢٥ ايار المقبل، وهو يلعب لنادي «فيرنزي» قبل انضمامه الـ «كاوديليو» ـ ويعني القائد العسكري الحازم بالاسبانية ـ لما عرف به من اقدام وسيطرة على ارض الملعب.

دبور قاتل صلب العود يحفظ الصديق ويعتذر عن الخطأ

هل تخلى البطل عن امجاده؟ وهل قرر المحارب الاستراحة اخيرا؟ مثل هذا التساؤل يثير في بارساريللا رد فعل فوري، فهو لا يقبل كلمة «بطل» ولا يعتبر نفسه صانع معجزات، لكنه يرى في اكتساب صفة معينة من خلال عمل متميز يحظى بقبول وارتياح واعتراف الجميع، امرا في غاية الذكاء... ذكاء نابع عن خبرة ومواظبة واجتهاد، منها تلك النوع الذي يربا بصاحبه التراجع بعد أن تقلب في مراتب الدرجة الاولى، بل الاول الممتازة اعواما طويلة...

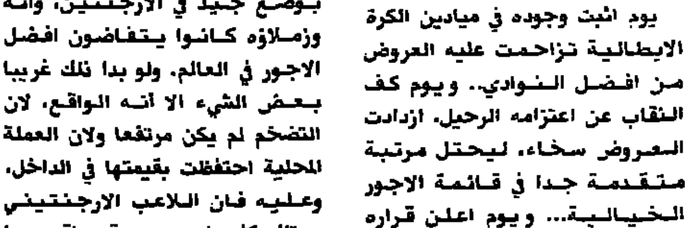
● حق القرار.. والاختيار ●

لماذا يرحل شاب حقق كل هذا المجد اذن؟ ألأنه تقدم في السن... أم ملّ اصابه.. أم لانه لم يعد يملك ما يقدمه؟

لا هذا ولا ذاك، انما لانه يحلو للاعب الكرة، شانه شان الرياضيين الاخرين، ان يقرر متى يحمل عصا الترحال، ويحزم حقائبه وهو لا يزال يقدم افضل الاداء ويجد حوله جمهورا يحيطه بالتقدير.

بالاضافة الى ذلك يعتقد باساريللا ان الايطاليين الذين يلهجون باسماء النجوم الاجانب عادة ظلوا يرددون اسمه ستة اعوام في طول البلاد وعرضها.. وكان لهذه الحفاوة دور بارز في تحقيق احلام اللاعب المغامر في الثروة، والصداقة، والتعرف على عوالم جديدة، واكتساب المعرفة من كافة المصادر على اختلافها.

يوم اثبت وجوده في ميادين الكرة الايطالية تزاحمت عليه العروض من افضل النوادي.. ويوم كف النقاب عن اعتزامه الرحيل، ازدادت العروض سخاء، ليحتل مرتبة متقدمة جدا في قائمة الاجور الخيالية... ويوم اعلن قراره الاخير، جاء مخالفا لكل التوقعات.



الملاعب الايطالية ميدان صعب لاختبار الفرسان الحقيقيين

الانطباع العام عن باساريللا هو انه لا يحب الجعجعة واطلاق التصريحات في كل اتجاه، ثم انه من النوع الذي يحفظ الصديق ويعتذر عن الخطأ . لكنه في الملعب «شيء اخر» يثير الدهشة والاستغراب : ديناموا لا يتوقف وعاصفة هوجاء لا ترحم.

الذين تابعوه عن كثب يقولون انه «قائد ذو سطوة ومحارب لا يستكين» وهو في انظار خصومه في الملعب «دبور قاتل صلب العود ورياضي يمارس لعبته بغضب جامح اقرب الى الضراوة».

اما هو فيقول عن نفسه انه يعيش شخصيتين : لاعب الكرة والانسان، اللاعب طموح الى اقصى الحدود، وغايته على ارض الملعب هي الفوز دون النظر الى وجوه الاخرين... واما الانسان فانه من النوع الذي قد لا يحبذ المرء الكلام معه في البداية، وما أن يتبادل معه الحديث حتى يعترف له بانه كان يحمل عنه انطباعا مغايرا يود التراجع عنه.

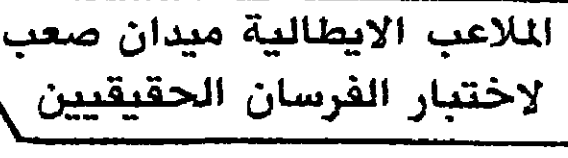
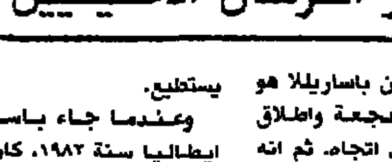
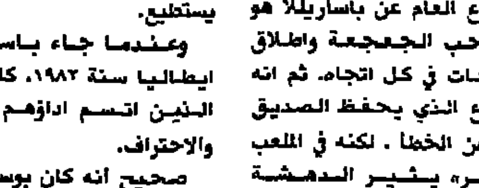
● مبدأ الأخذ والعطاء ●

هل اعطى باساريللا الكرة الايطالية بقدر ما أخذ منها؟ وهل يشعر بالعرفان تجاه ايطاليا التي فتحت له ذراعيها واغدقت عليه بالعطاء؟

الرجل لا يجيب على الشق الاول من السؤال، بل يترك للاداريين والايطاليين بشكل عام قول ما يرون، لكنه يشير الى أنه كان يتمتع بوضع جيد في الارجنتين، وانه وزملاؤه كانوا يتقاضون افضل الاجور في العالم، ولو بدا ذلك غريبا بعض الشيء الا أنه الواقع، لان التضخم لم يكن مرتفعا ولان العملة المحلية احتفظت بقيمتها في الداخل، وعليه فان اللاعب الارجنتيني يمتلك كل ما يريد، ويقدم اقصى ما يستطيع.

وعندما جاء باساريللا الى ايطاليا سنة ١٩٨٢، كان من أوائل الذين اتسم اداؤهم بالجدية والاحتراف.

صحيح انه كان بوسعه الحصول على عقود سخية في فرنسا أو انكلترا او اسبانيا، بيد ان اختياره وقع على ايطاليا حيث يتسم اللعب بدرجة من الصعوبة . وحيث وجد امكانية التفوق على الذات ومواجهة كافة التحديات الامر الذي جعله يكن لايطاليا والايطاليين كل الامتنان.

● القائد.. يولد أم يصنع؟ ●

باساريللا يعتبر نفسه محظوظا لكونه نال، منذ سن الخامسة عشرة فرصة اللعب مع فريق خبير ومتمرس، وكان هو أصغر اللاعبين وقد تعلم من زملائه الرصانة والاحساس بالمسؤولية واحترام القوانين والالتزام باوامر المدربين.

وبلغ تمسكه بالضوابط واللوائح درجة دفعته نحو الابداع المسؤول الامر الذي عاد عليه بمهمة قيادة الفريق دائما.

ومن باب المسؤولية الناضجة والواثقة ايضا يصف باساريللا مواطنه مارادونا بانه امهر لاعب في العالم، ويؤكد أن المال لا يعني كل الحياة ومباهجها بالضرورة، وهذا ما جعله يتنازل عن الجائزة التي منحت له لقاء تاهيل فريقه لتصفيات بطولة العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦ لصالح برنامج رعاية الطفولة في الارجنتين.

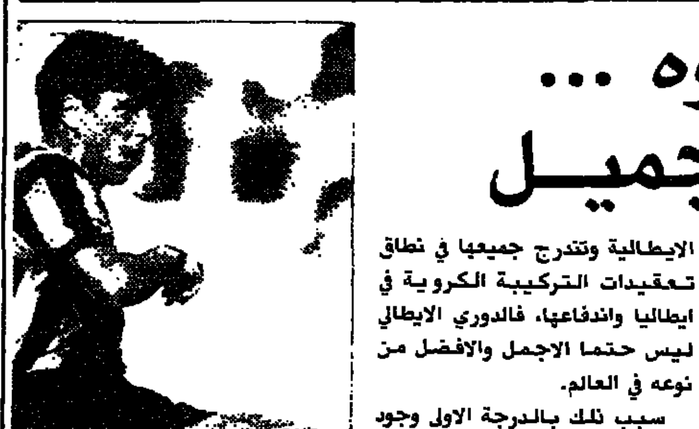
● عيوب الكرة الايطالية ●

يقول باساريللا بصراحة انه وجد عيوبا يصعب تحديدها في الكرة الايطالية وتتدرج جميعها في نطاق تعقيدات التركيبة الكروية في ايطاليا واندفاعها، فالدوري الايطالي ليس حتما الاجمل والافضل من نوعه في العالم.

سبب ذلك بالدرجة الاول وجود نسبة كبيرة من النجوم الاجانب في ايطاليا ومنهم من اعتبر فارسا حقيقيا في بلاده لكنه لم يتمكن من تحقيق ذاته خارجها، فهناك كان يعامل بتدليل يتيح له التصرف كما يريد وهنا اذا استثنينا صعوبات تعلم اللغة والانسجام مع الوسط الجديد جمهور يطالب اللاعب بالكثير الكثير.

ولأن التدريب والتمرينات متشابهة في جميع انحاء العالم فان المسألة هي مسالة امتيازات وفي ايطاليا بالذات.

من بين الفنيين الايطاليين ذوي الكفاءة العالية ييرز دي سيستي بين أوائل اصدقاء باساريللا وعنه يقول الاخير انه طيب ومتسامح ومتفهم ويليه اغروبي أو «فني المستقبل» فهو محارب ذو ارادة قوية ولا ينظر الى وجه أحد اثناء اللعب ويحاكم كبار اللاعبين وصغار الناشئين على حد السواء، ويصادقهم خارج التمرين.



■ باساريللا «الحاكم» في أرض الملعب

ويضع باساريللا معلمه تراباتونون في مرتبة مينوتي مدرب الارجنتين ويرى أنه يستحق ان ينتقل للتدريب مع فرق اخرى عالمية.

● نظرة الى الغد ●

والآن وقد قرر باساريللا العودة الى مسقط رأسه الارجنتين، ما الذي ينوي عمله هناك؟ التدريب . استغلال الأرض أم سيعيش على الذكرى؟

الشاب العائد من الغربة لم يقرر بصفة نهائية بعد ماذا سيعمل لدى وصوله بلاده للبدء مرة اخرى بيد أنه الشيء المؤكد هو أنه «سيعمل لكي تسند اليه مهمة تدريب المنتخب الوطني الارجنتيني، وهو اقل ما يمكن أن يرضى به عقب اعوام طويلة من الخبرة على ارقى المستويات وفي اكثر ميادين الكرة سخونة في العالم.

فهل يحق لمدرب المنتخب الارجنتيني الحالي كارلوس بيلاردو أن يخاف على موقعه منذ الآن؟

ـ عن (كورييري سبورتيفو) ـ قسم الترجمة.

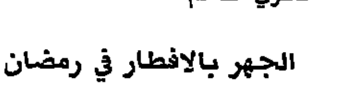



■ مع مواطنه مارادونا

الدوري الايطالي ليس هو الأجمل والأفضل!



يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولي الشعراوي



من انوار التقي والعلم ، من فيوض الهداية الربانية ـ نهدي هذه المختارات من فتاوي الامام الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين في مجاهدات النفس والناس والعصرّ على طريق الحق والحب ـ طريق الله.

لماذا سمي رمضان؟

• لماذا اطلق الله سبحانه اسم شهر رمضان على شهر الصيام. وما معنى رمضان.. وما الحكمة في ذلك؟ نرجو توضيح هذا الامر ولكم من الله الجزاء..

ـ حين يقول الله سبحانه وتعالى ..«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»!!

ما هو معنى كلمة شهر؟ كلمة شهر ماخوذة من الاعلان والاعلام والاظهار . ولا زلنا نستعملها ايضا في الصفقات ونقول: الشهر العقاري «اي الاعلان بوجود صفقة حتى لا يتاتى بعد ذلك وجود صفقة على صفقة» وقد سميت الفترة الزمنية شهرا لان لها علامة تظهرها.

وان الشمس لا تستطيع ان تعرف بها الشهر وانما هي سمة لتحديد اليوم فاليوم من مشرق الشمس الى المشرق التالي وهذا يوم له ليل وله نهار والشمس ليست فيها علامة مميزة سطحية ظاهرة بحيث يفهمها الانسان انما الهلال ياتي في اول الشهر بعد المحلق يبدو ويظهر اذن فهنا علامة ميزت وجود الشهر ـ اذن فالهلال جاء لتمييز الشهر والشمس جاءت لتمييز اليوم ولذلك فان الله سبحانه وتعالى يربط الاعمال العبادية بآيات كونية ظاهرة هذه الايات هنا هي الهلال .

وبعد ذلك ياخذ من الشمس اليوم فقط لان الهلال لا يعطيك اليوم اذن فنحن في حاجة الى الاثنين . فكان ظهور الهلال على شكل خاص «بعد المحلق ثم يبدو» تكون هذه بداية.

ولذلك دائما يبتديء زمن رمضان بليل ـ والعبادات هنا في رمضان ان الليل يجيء اولا نستطلع المغرب فان رأينا الهلال نقول: شهر رمضان قد بدأ «ولم تختلف هذه المسألة بان النهار يسبق الليل الا في عبادة واحدة وهي الوقوف بعرفة.. فالليل يجيء بعدها وشهر رمضان ـ مادة الراء والميم والضاد ـ كلها تدل على الحرارة والقيظ «رمض الانسان يعني حرقه العطش ـ والرمضاء الرمل الحار الماشية رمضت يعني الحر اصاب خفها فلم تعد تقوي ان تضع رجلها على الارض» مأخوذ اذن من الحر الشديد والقيظ .

وكان الناس حينما جاءوا ليضعوا اسماء للشهور صادف ذلك في رمضان كان في وقت الحر «كما ان ربيع اول وربيع ثان كانا في وقت الربيع» وكأنهم لاحظوا الاوصاف في الشهور ساعة التسمية ثم دار الزمن الخاص العربي «الهلالي» في الزمن العام «الشمس» فجاء رمضان في برد وجاء في خريف لكن ساعة التسمية كان في الحر اذن التسمية في رمضان لوحظ فيها وقت اطلاق التسمية ـ كان الحق سبحانه وتعالى باختياره لهذا الشهر ذلك الاسم ليدل بذلك على المشقة التي تعتري الصائم.

الجهر بالافطار في رمضان

• ما حكم الجهر بالافطار في نهار رمضان؟

ـ يعزر .. والتعزير هو التاديب بالضرب او الشتم او المقاطعة او النفي وحكم التعزيز واجب في كل معصية لم يضع الشارع لها حدا ولا كفارة وذلك كالسرقة التي لم تبلغ نصاب القطع او كلمس الاجنبية او تقبيلها او سب المسلم بغير لفظ القذف او ضربه بغير جرح او كسر عضو مثلا.

واحكام التعزير انه ان كان ضربا الا يتجاوز عشر ضربات بالسوط لقوله «صلى الله عليه وسلم» «لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى» متفق عليه.

وان يجتهد السلطان في التغرير ويجد في ان يضع لكل حال ما يناسبها فان كان الشتم يكفي لردع الذنب كفى وان كان حبس يوم وليلة كفيلها بالتأديب.

• الصائم حين يكون جنبا

• قد يؤذن على الفجر في رمضان وقد اصابتني الجنابة بالليل . الا يؤثر ذلك على صومي مع العلم بعزم النية على الصيام.. ما الحكم في ذلك؟

ـ صومك صحيح وعليك بالاغتسال الكامل في اقرب وقت ممكن حتى يمكنك ان تؤدي صلاة الفجر.

اياما معدودات

• ما هو المقصود بالايام المعدودات وما هي حكمة مشروعية الصوم فيها؟

ـ الصوم بالايام المعدودات يوم عاشوراء.. ثلاثة ايام من كل شهر الخ وتلك الايام المعدودة هي التي شرع الله فيها ان نصوم الا اذا كان الانسان مريضا او مسافرا فعليه عدة من ايام اخر وهو مخير في تلك الايام المعدودة ان كان مطيقا للصوم ان يصوم او يفتدي يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصومواخير لكم ان كنتم تعلمون» .

اما حين شرع الله الصوم في رمضان فلم يتات فيه تلك الاختيار بدليل كلمة يطيقونه لم تات في قوله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر» وعلى ذلكل فالصوم في رمضان كان على مرحلتين.

المرحلة الاولى .. هي ان الله سبحانه وتعالى شرع صيام ايام معدودة فمن كان غير مريض وهو مقيم فعليه ان يصوم . وبعد ذلك ان كان مطيقا للصوم فله خيار ان يفتدي او يصوم وان كان الصوم خيرا له

اما حين شرع الصوم في زمن محدد بشهر رمضان فلم تكن فيه هذه الرخصة بدليل ان اية «يطيقون» هناك جاءت في ايام معدودة ولم تات في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثم استثنى المريض والمسافر والله تعالى اعلم»

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

• ما هو المراد بالاية الكريمة «يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر»؟

ـ بعض الناس تتعصب للعبادة نقول لهم: التعصب للمعبود يكون قبل التعصب للعبادة انظر ماذا يريد ان يقول لك قول الله تعالى «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» تعقيب على انه اعفى المريض وأعفى المسافر من الصيام ان الله يريد بكم اليسر فكأنك لو خالفت ذلك لاردت اللهمعسرا وليس ميسرا: فعليك ان تلتزم بالاية فعدة من ايام اخر وعليك ان تلتزم بالتيسير الذي شرعه الله لك لماذا لانك لو جنحت الى ذلك لجعلت الحكم في نطاق التعسير .

رمضان شهر التوبة

• لماذا التوبة مستحبة في رمضان.. لماذا هي فرصة؟

ـ انها مستحبة خلال منعك الحل فهي فرصة ان تتوب الى الله وترجع الى ساحته وجنابة في رمضان لقد امتنعت عما تعودت . وتلجأ الى الله ونيتك خالصة.

هل الصوم خير العبادات؟

• ورد في الحديث القدسي الشريف «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي . وانا اجزي به» هل الصوم خير العبادات مصداقا لقول الحق في حديثه القدسي ؟

ـ كل عمل من الاعمال يعمله الانسان له معنيان : جزاء في الاخرة ونفع في الدنيا .

والصوم يمنعني من شهوتين: بقاء النوع ، وبقاء الجنس

هذا النوع ـ وهو الصوم ـ لا يمكن ان يتقرب به بشر لبشر ولكن بقية العبادات ممكن ان تاخذ صورة التقرب لبشر .

من الممكن ان يقول انسان لحاكم : ليس هناك الا انت مقابل لا آله الا الله من الممكن ان يركع او يسجد للحاكم وهذه صلاة من الممكن ان يقدم للحاكم او اقاربه هديا وهذه زكاة او يذهب لتسجيل اسمه في سجل الزيارات من باب الولاء وهذا حج..

ولكن . هات لي بشرا صام لبشر؛ لم يحدث..

ما تقرب انسان لانسان بصوم لم يكن خير العبادات . ولكنها خاصية في العبادة لا يعلمها الا الله فهو الذي يجزي عنها ولذلك لم يدخل الله الصوم في «كادر» الجزاءات فهو لله فقط انها مثل القرارات الجمهورية غير خاضعة للكادر الوظيفي .

رمضان في الشعر العربي

الصيام منهج انساني ، يربي في النفس عاطفة الرحمة ، وسلوك يدفع الى امتثال الاوامر واجتناب المعاصي ، وخلق يدعو الى الصفح والتسامح ، وتعاون يفرض على الانسان الا يشبع ويترك الاخرين جياعا.

واذا كان الادب هو مرآة الحياة فلا بد وان يتاثر بدوره بهذه الحياة . والشعراء هم اول من يتاثر بما حولهم من احداث .

وهذه بعض نماذج من الشعر مما قيل في شهر رمضان المبارك :

• قال كعب بن زهير :

بنفسي ، واهلي والذين احبهم لصومي صوم الناسكين ذوي البر فان صمته صوم الوصال فانني قمين بان القى رضاك الى الحشر وما كبت الاعداء الا نكوصهم عن الخير ما بين المذلة والعسر ولو شاء ربي كان صومي كله وصالا فلم يصبح من العام في شهر .

• ويقول البحتري :

بالبر صمت وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر فانعم بيوم الفطر عيدا انه يوم اعز من الزمان مشهر اظهرت عز الملك فيه بجحفل لجب يحاط الدين فيه وينصر

ويقول الشريف الرضي :

اذا ما المرء صام عن الدنايا فكل شهوره شهر الصيام

وقال الصاحب بن عباد :

قد تعدوا على الصيام وقالوا حرم الصب فيه حسن العوائد كذبوا فالصيام للمرء مهما كان مستيقظا اتم الفوائد مواقف بالنهار غير مريب واجتماع بالليل عند المساجد

• ويقول الشاعر محمود حسن اسماعيل :

اضيف انت حل على الانام واقسم ان يحيا بالصيام قطعت الدهر جوابا وفيا يعود مزاره في كل عام تخيم لا يحد حماك ركن فكل الارض مهد للخيام نسخت شعائر الضيفان لما قنعت من الضيافة بالمقام ورحت تسن للاجواد شرعا من الاحسان علوى النظام بان الجوع حرمان وزهد اعز من الشراب او الطعام وهو يصور الصائمين المترقبين صوت المؤذن منتظرين في خشوع وفي رهبة صوت الاذان .

جعلت الناس في وقت الغروب عبيد نداءك العاتي الرهيب كما ارتقبوا الاذان كأن جرحا يعذبهم تلفت للطبيب واتلعت الرقاب بهم فلاحوا كركبان على بلد غريب عتاة الانس انت نسخت منهم تذلل اوجه وضنى جنوب ويصورّ المآذن ونورها ، وكانه وحي ينكر بالهداية ويملأ النفوس بالايمان يدفعها الى الخير والمحبة والسلام :

تلفتت المآذن حالمات كحوريات خلد سافرات تضوع مباخر النساك منها فتحسبها غصونا عاطرات تلألأ حولها اطواق نور مضيئات بحبك هائمات كانك حامل وحيا اليها وقفن بسحره متلهفات اذا صاح الاذان بها ادنت بالهام كموج البحر عات ينكر بالهداية كل ناس ويوقظ كل غاف للحياة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وإنك لعلى خلق عظيم

١٤٠٨

صدق الله العظيم

■ مسائـــل ■

١ـ هناك من يستعمل جهاز انعاش الذبحة الصدرية. وهذا الجهاز فيه سائل يدخل عن طريق الفم. فاذا استعمله في نهار رمضان فيلزمه القضاء وان لم يستطع القضاء لاستعماله الجهاز طوال العام باشارة طبيب حاذق مسلم فان عليه الفدية .

٢ـ ابر «الكيلوكوز» المغذية التي تمد الجسم بالغذاء والحقنة الشرجية التي تصل الى الجوف فانهما تفطرا والله اعلم.

٣ـ التحميلة فانها لا تصل الى الجوف وتمتصها الامعاء الشرجية فهي لا تفطر، وكذلك سحب الدم فهو لا يفطر باعتباره من الحجامة، فقد احتجم صلى الله عليه وسلم وهو صائم قال ثابت البناني لانس : كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا. الا من اجل الضعف «رواه البخاري».

٤ـ المصابون بالقصور الكلوي المزمن والذين يلزمهم الغسيل المستمر للكلى. وكذلك الذين تحتاج اجسامهم الى سوائل بكثرة يفطرون وعليهم الفدية.

٥ـ الدخان بجميع انواعه، والنشوق الذي يؤخذ عن طريق الانف، مفسد للصوم، واذا وصل شيء الى الجوف بنسيان او اكراه فليس بمفطر.

٦ـ بالنسبة لاصحاب الاعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا من الرزق غير ما يزاولونه من اعمال وكانت المشقه عليهم في جميع فصول السنة عليهم الفدية اذا افطروا.

والله ورسوله اعلم

للصيام معاني تربوية

معنى الجهاد من معنى الصيام



بقلم الاستاذ : سعدات جبر

يعتبر الصيام ركن من اركان الاسلام الذي تميز بمنهجه وخصائصه ولما لذلك من اثار تربوية تعود على الانسان وتعمه بالخير والبركة .

شهر تفتح فيه ابواب الجنة . وتغلق فيه ابواب النار . وفي الوقت نفسه تصفر فيه الشياطين.

ركن يقول فيه سبحانه وتعالى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عز وجل : «كل عمل ابن ادم له الا الصيام . فانه لي وانا اجزي به . والصيام جنة» فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب . فان سابه احد او قاتله ، فليقل : اني صائم . والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . للصائم فرحتان يفرحهما : اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه» رواه مسلم والبخاري.

وفي رواية لمسلم : «كل عمل ابن ادم يضاعف : الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف . قال الله تعالى : «الا الصوم فانه لي وانا اجزي به : يدع شهوته وطعامه من اجلي . للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك.

ومن ابرز ما تتسم به هذه العبادة . المتميزة الاسلوب والمنهج هو اثرها التربوي العميق في بناء الانسان من داخله ، اذ تجعل فيه قوة عظيمة في مواجهة الصعاب وتحدي الشدائد في ضمير اخلاقي ، يقوم السلوك ، ويحكم المسيرة . ويثبت نفسه على طريق الخير .

ولم يكن هذا الاثر البالغ . العظيم الشان مقصود على الافراد بل يتجاوزهم الى المجتمعات الاسلامية في انحاء الارض ، والتي ترى فيها الملامح الاسلامية بارزة واضحة ، ولنا في هذه الاية الكريمة موعظة حسنة «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» .

هذه الاية الكريمة ، جاءت لتحمل الدعوة الى الصيام بالصورة التي جاءت عليها ، ولا تكاد تجدها في اية اخرى سواها . واول ما نلاحظه في السياق القرآني والهدي المحمدي .

ان هذه الاية جاءت ثالثة لثلاث ايات قرآنية . وجهت الدعوة الى المؤمنين . ليعتصموا بمباديء ثلاثة . تصون مجتمعهم من الضياع . وتحميه من الفرقة والشتات . وتخلق منه اسباب العزة والقوة.

وفي الايات الكريمة نجد لفظة «كتب» مع كل تشريع منها ، كما ختمت اياتها بلفظه «التقوى» .

في الاولى دعوة الى الالتزام بشريعة القصاص . وانظر ماذا يقول الله عز وجل : «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى» والقصاص سياج متين يحمي المجتمع من نتائج سيئة . ويرد على نعمه الامنة ، وهذه غاية يدركها اولو الالباب ، اذ يقول عز وجل : «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون» .

وفي الثانية : «ايضا تجد الدعوة التي تعمل على الزام الصادقين من المؤمنين بالوصية في اقاربهم وذلك لاستبقاء الود والمحافظة عليه وعلى اقامة البنان الاسري ، وليبقى حبل الود بين افراد المجتمع موصولا ، ولننزع الاحقاد من النفوس ، التي تعرض افراد المجتمع للتمزق .

انظر قوله تعالى : «كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين» لذلك يجب التمسك والالتزام بمنهج الدعوة المتميز «بالمعروف» ثم جاءت اية الصيام التي نحن بصددها من حيث التركيز بالاهمية التربوية .

اول ما ندركه من هذه الاية الكريمة : «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» .

■ أولا : الخطاب والدعوة موجه للذين امنوا . ومفهوم الايمان يكمن ببضع وسبعين شعبة تمثلت القمة فيه يقول لا اله الا الله محمدا رسول الله كما تمثلت ادناه باماطة الاذى عن الطريق ، وكل ما جاء من تشريع يخضع للايمان فالشرع وصاحب الايمان واحد «لا اله سواه»

كتب عليكم الصوم : معنى ذلك ان العبادة المتمثلة بالصيام ـ هي منهج اسلامي مستمر في بناء الافراد جميعهم دون استثناء . لم تكن في رسالتكم فحسب وانما جاءت في كل الرسالات السابقة . بمعنى انها كتبت على الامم السابقة . كما كتبت علينا . وهي عبادة يرجى منها ان تصل بصاحبها الى التقوى.

والتقوى هنا ـ ذات وجهين كما افاد المفسرون الوجه الاول

• اولهما : الخوف من الله عز وجل ومراقبته . بحيث يحفظ ذلك للمسلم اسلامه وايمانه من خلال جميع مسلكياته لذلك تجد لديه الوازع الى الخير ـ بمعنى الامر بالمعروف والتراجي عن الشر ، بمعنى النهي عنالمنكر . ويعمل ما بوسعه جاهدا من اجل اعلاء كلمة الله لتكون هي العليا.

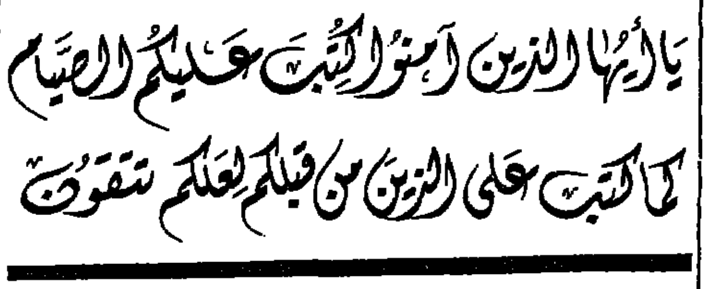
• ثانيهما : وقاية الصيام للصائمين من تحكم اهواء النفس وتسلط نزوات الشهوات الضارة والمهلكة.

فلعل المجتمع الاسلامي «المؤمن» بجميع بافرات اذا صاموا يكونوا بذلك قد عملوا على كبت نوازع الشهوات . وفي الوقت نفسه عملوا على الحفاظ على البنيان الايماني ، ولم يبق باب للشيطان الا واغلق بابه . والله سبحانه وتعالى في ذلك مد لنا يد العون قائلا بلسان نبيه الكريم «تصفر فيه الشياطين» .

فالمجتمع المسلم اذا صام واحسن الصيام . يتقي بذلك التخاذل والمهانة والفشل . وبذلك يبتغي العزة والكرامة . فالصيام من امثل صور التضحية والعطاء والجود والايثار ، وامة الصائمين امة معاءة تجود ولا تبخل في سبيل الغاية الكريمة باي عطاء . ومن هنا عرفت الامة المؤمنة معنى الجهاد عندما عرفت معنى الصيام.

«قالوا»

• اعظم من الذنب الياس من الرحمة واشد من الذنب المماطلة بالتوبة
• اولى الناس بالله اشدهم توليا له
• ارفع ازارك فهو انقى لثوبك واتقى لربك
• خير من الخير معطيه ، وشر من الشر فاعله
• من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة قبل الانس . اثمرت مودته ندما
• من ترك نصيبه من الدنيا استوفى حظه من الاخرة



رجل اندونيسي وامرأة ماليزية يفوزان بالمرتبة الاولى بمسابقة القرآن الدولية

كوالالمبور ـ كونا ـ اعلن صيارف الدين من اندونيسيا الفائز الاول من حيث ترتيب الرجال في المسابقة الدولية الـ ٢٦ لتلاوة القرآن الكريم بينما فازت فصيحة حاجي هاشم من ماليزيا بلقب النساء.

وقد اعلنت نتائج المسابقة من قبل مدير دائرة الشؤون الدينية الماليزية في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور عبد الحميد عثمان في ختام فعاليات هذا الحدث الاسلامي هنا الليلة .

وجاء في المرتبة الثانية في ترتيب الرجال محمد صالح سيدي من ماليزيا وترتيب النساء بوتري سالاكايان من الفلبين.

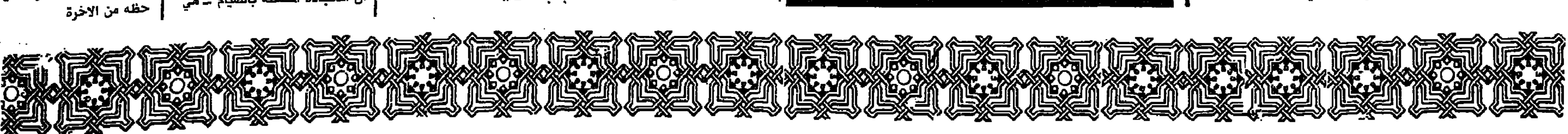
واحتل القاريء والقارئة من سلطنة بروناي يوسف بجر ودايانغ حاجة المرتبة الثالثة في كلا الترتيبين .

وقد تنافس ٢٧ قاريء وقارئة من ١٦ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المسابقة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي .

ولم تشارك الكويت والعراق وتشاد في مسابقة هذا العام على الرغم من تقديمهما لائحة باسماء قرائها الى لجنة المسابقة ولا توافر اسباب توضح عدم مشاركتها.

وقد احتل المركز الاول في ترتيب الرجال في مسابقة العام الماضي موفد ايران علي سياه غوردجي بينما فازت حاجة سابينه مامات بلقب النساء.

رمضان كريم



مسؤولة التربية في بلدية كوليك

مدارس القدس ستفتح من جديد بعد أسبوع

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس بان خلافا قد دب مؤخرا بين المسؤولين في الاجهزة الاسرائيلية المعنية بمنطقة القدس حول فيما اذا كان من اللازم اعادة فتح المدارس البلدية في شرقي مدينة القدس.

وعلم أن المسؤولة عن التربية والتعليم في بلدية كوليك لوتا زلتسبرغ قالت بأن المدارس البلدية في القدس الشرقية سوف تفتح من جديد بعد اسبوع وفي اعقاب شهر رمضان.

وجدير بالذكر أن بلدية كوليك ووزارة التربية والثقافة الاسرائيلية قررتا قبل حوالي شهرين اغلاق المدارس بالقدس الشرقية بحجة أن نسبة قليلة من الطلاب حضرت للدراسة في هذه المدارس.

وتنفي زلتسبرغ ادعاء الكثيرين بانه تقرر عدم فتح المدارس وتتهم زلتسبرغ الشرطة بالقدس بمحاولة الربط بين نهاية الاضراب التجاري في القدس وبين اعادة فتح المدارس وتقول بان الشرطة الاسرائيلية تريد استغلال المدارس.

وقال قائد الشرطة الإسرائيلي في القدس يوسف يهوداي ردا على ذلك.. انني أطلب من زلتسبرغ عدم التحدث باسم الشرطة وبالنسبة لنا فان مسالة فتح او اغلاق المدارس البلدية في القدس الشرقية ليس مهما لان المقصود بالمدارس البلدية هو مدارس لا يزيد عدد طلابها عن ١٠٪ من مجمل عدد الطلاب العرب في القدس الشرقية.

محكمة مصرية تسمح بتنظيم احزاب معارضة لاتفاقيات كامب ديفيد

القاهرة ـ اصدرت محكمة التشريع العليا في مصر يوم امس الاول حكما يتعلق بقانون الاحزاب والتي يحظر نشاطات تنظيم سياسية لجماعات تعارض الاتفاقية السلمية مع مصر. ويعني ذلك بانه يمكن من الان وصاعدا لمعارضي السلام مع اسرائيل أن ينتظموا في أحزاب والعمل بشكل علني وقانوني من أجل الغاء اتفاقيات السلام مع اسرائيل.

استطلاع للرأي حول شعبية الاحزاب باسرائيل

■ يستدل من نتائج استطلاع للرأي العام الاسرائيلي نشرته أمس صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية حول شعبية الاحزاب الاسرائيلية المختلفة خلال الفترة منذ شهر كانون أول ١٩٨٧ وحتى نهاية شهر نيسان الاخير بأن هناك تحولات خفيفة في الرأي العام الاسرائيلي وذلك حسب الترتيب التالي :

	استطلاع بداية أيار ٨٨	استطلاع نهاية اذار ٨٨	استطلاع كانون ثاني ٨٨	استطلاع كانون أول ٨٧
معراخ	٤٤	٤١	٤٤	٤٦
ميام	١ (-)	١ ( )		
راتس	٦	٦	٦	٥
المركز	١ (-)	٢	٢	٣
كتل المعراخ + الاحزاب المقربة	٥٢	٥٠	٥٣	٥٥ (٥٣)
ليكود	٤٢	٤٤	٣٨	٣٧
هتحيا	٦	٦	٥	٦
تسومت	١ (+)	١	١	
كتل الليكود + المقربة اليها	٥٠	٥١	٤٤	٤٣ (٤٧)
مفدال	٥	٥	٦	٦
شاس	٤	٤	٥	٥
اغودات اسرائيل	٢	٢	٢	٢
مجموع نواب الاحزاب الدينية	١١	١١	١٣	١٣ (١٣)
كاخ	١ (+)	٢	٤	٣ (١)
حداش + التقدمية	٦	٦	٦	٦ (٦)
المجموع العام	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠

■ ملاحظة : الاشارة (+) (-) قرب الرقم تشير الى أن الرقم يزيد قليلا أو يقل عن عدد المقاعد المسجل.

لجنة أمريكية في مجلس النواب تستدعي ميرون بنفنستي للشهادة

تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان الخبير الاحصائي الاسرائيلي ميرون بنفنستي والمتخصص في شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة استدعي لتقديم افادة أمام أعضاء لجنة منبثقة عن لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي ومتخصصة في شؤون الشرق الاوسط.

ويقول رئيس هذه اللجنة الثانوية «لي هملتون» بانه تم فعلا استدعاء الخبير الاحصائي لاسرائيل هذا على الرغم من معارضة عدد من أنصار اسرائيل الذين يخافون أن يؤدي افادته الى المس بسمعة اسرائيل.

ويقول مسؤولون في اللجنة بان بنفنستي بالذات استدعي كي يستعرض مواقف اسرائيلية معتدلة وواقعية واستدعى باعتباره خبيرا متخصصا وله شهرة عالية حول ما يحدث بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم أن معطيات بنفنستي الاحصائية حول الضفة والقطاع تستخدم من قبل لجنة الخارجية الفرعية لشؤون الشرق الاوسط على انها معلومات موثوقة.



■ الوسيطة الاميركية غلاسبي يحرسها عدد من الميليشيا المسلحة في بيروت الغربية بعد خروجها من اجتماع مع رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص

حواجز ضريبية لملاحقة

الممتنعين عن دفع الضرائب بالقطاع

■ ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بان مفتشي سلطة الجمرك والضرائب في الادارة المدنية الاسرائيلية بقطاع غزة زادوا منذ بداية الشهر الحالي الرقابة على العمال العرب الذين يزجون للعمل بداخل اسرائيل ويبحث هؤلاء المفتشون عن أشخاص تهربوا من دفع الضرائب أو الذين لم يجددوا رخص السياقة ولم يدفعوا ضرائب السيارات والممتلكات.

وتقول «علهمشمار» بان مفتشي الضريبة والجمرك من الادارة المدنية الاسرائيلية يستعينون بحواجز الجيش الاسرائيلي من أجل اكتشاف السكان الذين لا يدفعون الضرائب وأولئك الذين لم يجددوا بطاقات هوياتهم ببطاقات هوية جديدة.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان كثيرا من العمال العرب يشتكون من تعويقهم عند الحواجز ومن مضايقتهم وتحويلهم من مكتب الى مكتب اخر حيث يتسبب الامر في اضاعة الوقت وأيام العمل.

الازدن أول محطة يصلها شولتز في جولته القادمة

■ علم أن عمان ستكون العاصمة الاول التي سيصلها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في جولته المرتقبة في دول الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم.

وأعلن الملك حسين أنه يتوقع الحصول على ردود من شولتز ازاء الاسئلة التي كان قد قدمها له خلال زيارته السابقة.

المجاهدون الافغان يحتلون حامية مهمة خلال معارك عنيفة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر المقاومة ان رجال حرب العصابات الافغان احتلوا أمس حامية مهمة في شرق البلاد كانت القوات الحكومية قد اخلتها تماما أمس الاول اثر معارك عنيفة اسفرت عن خسائر فادحة لدى الجانبين.

وحسب هذه المصادر فان المجاهدين دخلوا أمس مقاطعة شامكاني وسيطروا على حامية شاهراي نو الواقعة شمال خوست على بعد ٤٥ كلم من الحدود مع باكستان على طريق يستخدمه المجاهدون للقيام بحملات داخل افغانستان.

وافادت مصادر المقاومة ايضا بان الحامية شهدت معارك ضارية اسفرت عن مقتل اكثر من ١٣٠ جنديا منذ بداية عمليات انسحاب حوالي ١٢٠٠ من افراد الجيش الحكومي في اخر الشهر الماضي اثر توقيع اتفاق السلام

اتحاد الصحافيين الدولي يعتزم منح ناجي العلي وسام الحرية الذهبي

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان اتحاد الصحفيين الدولي والذي مركزه في روما سيمنح هذا العام جائزته الكبرى للصحفي الفلسطيني «رسام الكريكاتير» ناجي العلي والذي اغتيل في تموز الماضي ١٩٨٧ في لندن .

وعلم ان الجائزة وهي عبارة عن وسام الحرية الذهبي لسنة ١٩٨٨ سيمنح هذه المرة ولاول مرة لصحفي عربي وسيتسلم الجائزة ابن ناجي العلي «خالد العلي».

الخارجية الاميركية تدرس كيفية

استخدام اسرائيل لقنابل الغاز ضد المتظاهرين

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان وزارة الخارجية الامريكية تدرس الان كيفية استخدام قوات الجيش الاسرائيلي لقنابل الغازات المسيلة للدموع من نوع «سي.اس» والتي تنتجها الولايات المتحده الامريكية.

وعلم من مصادر في وزارة الخارجية الامريكية بانه وفي اعقاب تكاثر التقارير الخاصة باعمال اجهاض بل وحول حالات وفاة نتيجة استخدام الغاز فقد طلب من حكومة اسرائيل تزويد الادارة الامريكية بمعلومات «ايضاحات» حول عدد الضحايا والمصابين نتيجة استخدام قوات اسرائيل لهذه الغازات.

وكانت شركة «ترانس تكنولوجي» والتي تنتج القنابل الغازية هذه قد اعلنت مؤخرا بانها ستجمد عمليات ارسال الشحنات من القنابل الى اسرائيل وقالت ناطقه بلسان هذه الشركة بان ادارة الشركة درست قبل ثلاثة اشهر امكانية وقف تصدير مثل هذه القنابل بعد ان تبين من الفحص بان الاخبار حول استخدام اسرائيل بشكل غير سليم لهذه القنابل هي اخبار صحيحه... وقالت الناطقة ومع ذلك استمرينا بالانتاج وتصدير القنابل الغازية الى اسرائيل خوفا من ان تعمد اسرائيل الى استخدام وسائل اكثر قسوة من اجل تفريق المظاهرات في الضفة والقطاع

وقالت الناطقه بان هناك هيئات وجهات كثيرة تتحدث وتنقل تقارير عن كيفية استخدام غير صحيحه للغاز وتطالب بوقف عمليات انتاج الغاز وقالت اننا نقيم اتصالات مع حكومة اسرائيل والسفارة الاسرائيلية بالولايات المتحده الامريكية ولكن سيطلب المزيد من الوقت من اجل استيضاح الاوضاع وضمان استخدام الغاز بشكل سليم.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة «ارتس بارلوك» بان قرار حظر او تجميد تصدير شحنات من القنابل الغازية الى اسرائيل ليس قرارا سياسيا ومع ذلك اعترف الناطق بان نشاطات لجنة مناهضة التميز العنصري العربية الامريكية اثرت على اتخاذ القرار.

ايران تمارس ضغوط على آل حمادي للافراج عن رهينة المانى

بون ـ أ.ف.ب ـ كتبت صحيفة «دي ويلت» أن طهران منعت اللبناني عبد الهادي حمادي احد زعماء حزب الله الاصولي الموالي لايران من مغادرة ايران والعودة الى بيروت بهدف الضغط على خاطفي الرهينة الالماني الغربي رودورف كوردس لاطلاق سراحه.

ونقلت الصحيفة الالمانية الغربية المحافظة في عددها الذي سيصدر اليوم معلومات من بيروت تؤكد ان امكانات اطلاق سراح كوردس ازدادت بفضل ضغوط طهران . ويبدو أن ظروف احتجاز كوردس تحسنت كثيرا في الفترة الاخيرة.

وكان كوردس يعمل ممثلا لشركة هوكست الكيميائية في الشرق الاوسط عندما خطفته مجموعة مقربة من حزب الله الموالي لايران في كانون الثاني ١٩٨٧ في بيروت لاجبار بون على العدول عن طرد الارهابي محمد حمادي المحتجز في المانيا الغربية الى الولايات المتحدة. وحسب دي ويلت فان عبد الهادي حمادي احد اشقاء محمد حمادي قد يكون بين افراد المجموعة الخاطفة احد اكثر الذين يرفضون الافراج عن الرهينة الالماني الغربي.

وكانت باريس كشفت بعد الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين الاربعاء الماضي ان ايران مارست ضغطا كبيرا على الخاطفين. وشكرت يومها بون القادة الفرنسيين لاشارتهم الى وضع رودولف كوردس بمناسبة اطلاق سراح الفرنسيين.

العلاقات المصرية / الاسرائيلية قد تشهد تطورا خطيرا نتيجة للاوضاع الراهنة

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان من المتوقع ان يحدث تطور خطير «دراماتي» على صعيد العلاقات المصرية / الاسرائيلية وتنقل الصحيفة الاسرائيلية عن صحيفة «الصنارة» استنادا الى مصادر موثوقة في سفارة مصر بتل ابيب بان مصر لا يمكن ان تسمح لنفسها بالاستمرار باقامة علاقات اعتيادية مع اسرائيل بالنظر الى السياسة الاسرائيلية المتبعة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة كلها.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان مسؤولين بسفارة مصر ابدوا استياءهم مما يحدث وقالوا بانهم لا يستطيعون التحدث بهذا الخصوص بسبب مناصبهم الرفيعة.

تتمات

بعد توقف ـ بقية

ينتشر عشرة الاف جندي سوري حسب ما علم لدى القيادة السورية وتدخلت أمس الاول للمرة الاول في هذه الاشتباكات وشاركت في لجان وقف اطلاق النار بين حركة أمل وحزب الله وسفارة ايران.

وأكد حزب الله الى وكالة فرانس برس أن المعارك جرت أمس في احياء تسيطر عليها حركة أمل في حين ان الحركة الموالية لسوريا اكدت أنها صدت محاولات تسلل عدة وفي الاخص على الطريق المؤدية الى مطار بيروت الدولي وفي حي ماضي.

ورسم تقدم الاصوليين أمس الاول في حي الغبيري منطقة جديدة للمعارك حيث اقتربت الجبهة من المراكز الامامية للجيش السوري المنتشر في بيروت الغربية.

وتبادل التنظيمان الشيعيان الاتهامات بممارسة اعمال الخطف. واكدت ثلاث جثث مشوهة لاعضاء في الحركة خطفوا أمس الاول في بئر العبد معقل حزب الله.

وأكد حزب الله ان عددا كبيرا من محاربيه خطف على يد حركة أمل خلال معركة الجمعة / السبت.

واكدت حركة أمل ان الاصوليين اضرموا النار أمس الاحد في مساكن يملكها مؤيدون للحركة في بئر العبد. وتمكن أحد مصوري وكالة فرانس برس من الدخول الى منطقة المعارك امس الاحد وتحدث عن تهديم مبان عدة ومتاجر وسيارات.

ولم تعط اية حصيلة للاشتباكات مساء أمس الاحد في المستشفيات التي ذكرت أن الجرحى كانوا يصلون من دون انقطاع الى اقسام الطوارىء.

وذكر شهود عيان أن مئات السكان تمكنوا من الهرب من الضاحية أمس الاحد مستفيدين من الهدنة ولجأوا الى مدارس في بيروت الغربية وأمضى آخرون الليل على طريق المطار القريبة من الضاحية او في حي الاوزاعي الذي لم تطله الاشتباكات.

القدومي ـ بقية

وسوريا.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات بين المنظمة وسوريا التي انقطعت منذ عام «١٩٨٣» تحسنت في اعقاب محادثات عرفات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في ٢٥ نيسان الماضي في دمشق.

واضاف ابو شريف ان الحوار مع سوريا سيتواصل مشيرا الى ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي سيقوم قريبا بزيارة الى دمشق .

واعرب ابو شريف من ناحية ثانية عن امله في ان تمارس سوريا ضغطا على المنشقين عن فتح بزعامة العقيد ابو موسى من اجل انهاء الهجمات على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وتجدر الاشارة الى ان الاشتباكات بين حركة فتح والمنشقين الموالين لسوريا في شاتيلا ادت الى سقوط ١٤ قتيلا و ٧٩ جريحا في غضون اسبوع.

واكد ابو شريف في هذا الخصوص ان منظمة التحرير لا تريد الانجرار الى معارك جانبيه.

دف زكهايم ـ بقية

العسكرية وصيانة أو الاحتفاظ بالقوات والعتاد».

هناك اضافة لـ الثمن الذي تتطلب عملية تحديد فترة الخدمة الاحتياط لجنود الجيش الاسرائيلي من ٣٦ الى ٥٤ يوما سنويا وهذا أمر يضاف الى النفقات.

ويقول زكهايم بأن اسرائيل تمول نشاطاتها العسكرية في الضفة والقطاع على حساب ميزانيتها العسكرية وعلى حساب نشاطات التطوير والتدريب والقوى العاملة وعلى حساب مستوى وقدرة القوات ومستوى المشاريع والخطط العسكرية ومع ذلك فان اسرائيل لا تستطيع أن تسمح لنفسها بتقليص التدريب ولا بالقوى العاملة وقد تم فعلا تخفيض مدة ساعات الطيران وأوقف سلاح البحرية الاسرائيلي عدة قطع من سفن الدورية وفي هذا الوقت بالذات الذي تستمر فيه منظمة التحرير الفلسطينية في جهودها للقيام بعمليات بحرية ضد اسرائيل.

وأيضا فان اسرائيل لا تستطيع التخلي عن خطط مشترياتها العسكرية من العتاد ولذلك فان المخرج الوحيد الذي يمكن أن يوفر لها مصدر التمويل لنشاطاتها العسكرية في الضفة والقطاع هو اذن السحب من مخطط المساعدات العسكرية الامريكية الخاص بمشاريع التطوير والمشتريات وفي هذا السحب تكمن أيضا خطورة حيث أن اسرائيل ستضطر للتقليص في مشاريع مهمة كان من المفروض أن تمول من أموال المساعدات الامريكية.

ويقول زكهايم: ان اسرائيل تواجه الان مشكلة عويصة تشبه مسالة تطوير اللافي ففي الوقت الذي تستخدم فيه اسرائيل الاموال لصالح خطة ـ سياستها المتشددة في الضفة والقطاع ـ وهي الخطة التي لا تدعمها الولايات المتحدة فانها تعمل على تهديد خطط ومشاريع ملحة أخرى ولان ما تقوم به اسرائيل بالضفة والقطاع أثار معارضة لدى الرأي العام الامريكي. فانه ليس هناك احتمال لان تحظي اسرائيل على مساعدات امريكية اضافة لاجل تنفيذ هذه الخطة.

وتحدث هذه المشكلة لاسرائيل بالضبط في الوقت الذي تتجهز فيه سوريا باجهزة عسكرية متطورة وتشكل مشكلة جديدة وخطيرة أخرى بالنسبة لاسرائيل.

ويتساءل زكهايم: «هل استخدام القوة العسكرية في الضفة والقطاع يبرر تعريض الامن الخارجي لاسرائيل للخطر؟»... اذا تجاهل زعماء اسرائيل هذه الانعكاسات لسياسة الامن الداخلية التي يمارسونها فان من الممكن أن يجدوا أنفسهم أمام أزمة عسكرية خارجية هي الاخطر من نوعها منذ سنة ١٩٧٣.

«الصاندي تلغراف» ـ بقية

اكتشفوا مخزنا للسلاح في شمالي بريطانيا ويشك المحققون من الاستخبارات البريطانية بأن هذا المخزن لم يكن تابعا لرجال المنظمات الفلسطينية بل لجهاز الموساد ويقود ذلك للافتراض بأن جهاز «الموساد» يقف وراء مؤامرة لقتل فلسطينيين والقاء التهمة على فلسطينيين آخرين.

وتقول الصحيفة البريطانية بأن تفاصيل التحقيق في عملية الاغتيال هذه رفعت الى وزير الخارجية والى لجنة المجلس الوزاري البريطاني التي تهتم بمتابع الشؤون الامنية.

وتقول «الصنداي تلغراف» بانها تتوقع أزمة على صعيد العلاقات البريطانية / الاسرائيلية في اعقاب هذا التحقيق وأن بريطانيا لن تسكت حتى تحصل على تعهد بعدم تكرار ممارسات كهذه على أراضيها.

من هنا وهناك - بقية

من اي بلد يرفض معاقبة أو تسليم الذين قاموا بخطف الطائرة.

وتشير المصادر أن اليابان أبدت عدم رضاها عن اقتراحات الحكومة البريطانية وكذلك فرنسا وألمانيا الغربية.

■ يقوم في شهر حزيران القادم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بجولة في منطقة الخليج. تشمل السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة. تلبية لدعوة من قادة تلك الدول.

■ وسط صيحات التأييد والاعجاب قام أدكوتسن عمدة نيويورك بسحق كمية من السجائر بيديه أثناء زيارته لاحدى الجمعيات الصحية الامريكية معلنا بدء العمل بقانون التدخين الجديد الذي يمنع التدخين نهائيا في الاماكن العامة ورحلات الطيران التي تستمر ساعتين فاقل!

■ تتوقع مصادر عربية في القاهرة أن يصدر خلال الايام القادمة وفي وقت واحد في كل من الجزائر والقاهرة بيان مشترك باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد تسع سنوات من انقطاعها.

وافادت المصادر أن الاتصالات الجزائرية / المصرية اسفرت مؤخرا على اتفاق الجانبين على نص البيان المشترك، في حين تتواصل المشاورات حول تسمية السفيرين.

■ عقد الاستاذ بدر الدين مدثر امين سر القياده القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا في التاسع عشر من الشهر الماضي بالخرطوم. وقد تناول اللقاء الوضع السياسي الراهن في السودان في اطار ما يسمى بالوفاق الوطني والمحاولات التي كانت جارية لادخال الجبهة الاسلامية القومية في الحكم.

كما تناول اللقاء الوضع العربي على ضوء تطورات الحرب العراقية الايرانية واستشهاد السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

وقد عبر الاستاذ بدر الدين خلال اللقاء عن وجهة نظر حزب البعث العربي الاشتراكي كاملة في مشروع اشتراك الجبهة الاسلامية القومية في الحكم وما يتمخض عنه من مخاطر على مسيرة الديمقراطية.

من جهة ثانية وقعت احزاب الامة والاتحادي والحزب القومي والاحزاب الجنوبية على ميثاقين للحكم احداهما يضم البنود المتفق عليها كبرنامج للحكم خلال العامين المتبقيين من مدته. ولقد استبعدت الجبهة الاسلامية القومية من التوقيع على هذين الميثاقين وذلك نظرا الى ان بقية الاحزاب ترى ان يتم تأجيل بحث او تطبيق القوانين الاسلامية الى حين انعقاد المؤتمر الدستوري بينما ترى الجبهة ان يتم تطبيق هذه القوانين في فترة زمنية لا تتعدى الشهرين بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

■ لم يخف السفير السوري في باريس استياء حكومته من حديث الرئيس اللبناني امين الجميل الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي الذي قال فيه .«ان تحالفا استراتيجيا يربط بين ايران وبين سورية» السفير السوري في فرنسا حنين حاتم اعتبر كلام الرئيس اللبناني في هذه الفترة مضرا خصوصا بعدما ثبت ضلوع ايران باختطاف الطائرة الكويتية.

والامر الذي زاد من استياء السفير السوري حديث الرئيس اللبناني عن تعدد الاحتلالات في لبنان مما يعني ان الجميل يعتبر وجود القوات السورية في لبنان احتلالا. وينبغي انسحابها لتحقيق الوفاق.

■ تفيد دوائر غربية بان عمليات تصدير المخدرات من ايران الى الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحده، قد تحولت الى تجارة رسمية بالنسبة لحكام طهران وخاصة بعد ان تمكنوا مؤخرا من العثور على طريق امن لتهريبها والذي يمر عبر الحدود الايرانية التركية وحتى اسطنبول ومن هناك يتم شحنها بحرا الى امستردام ونيويورك.

وتؤكد هذه الدوائر بان السلطات الايرانية تقدم خصيصا على زرع نبات الخشخاش، مصدر الهيروين كما تستورد كميات هائلة ايضا من الباكستان وافغانستان وتقوم بتحويلها الى تركيا الى جانب صادراتها اليومية الى تنقلها بواسطة «٣٥٠٠» شاحنة تقطع الحدود الايرانية التركية يوميا.

وقد عللت السلطات التركية عدم قدرتها على وقف هذه التجارة «باستحالة تفتيش هذا العدد الهائل من الشاحنات يوميا.

■ في الوقت الذي تدحر فيه المقاومة الاريترية جيوش الاحتلال الاثيوبي وتحقق فيه انتصارات باهرة محررة عدة مدن ومناطق وفي الوقت الذي تلجأ فيه قوات منغيستو هيلا مريام الى استعمال الاسلحة الكيمياوية ضد المقاتلين الاريتريين. بعث علي سالم البيض الامين العام للحزب الحاكم في اليمن الجنوبي برسالة الى «الرفيق منغيستو هيلا مريام» تتعلق بالعلاقات القائمة بين الحزبين والشعبين في البلدين الصديقين حسبما جاء في البيان الذي اصدرته سفارة اليمن الجنوبي بلندن.

وقد نقل هذه الرسالة محمد سعيد عبد الله الذي استعرض خلال هذا اللقاء مع المسؤولين الاثيوبيين تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والافريقية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

■ الهادي البكوش الوزير الاول التونسي وضع على جدول اعماله خلال زيارته الرسمية الى مصر موضوع تطبيع العلاقات المصرية الجزائرية وازاحة ما تبقى من سوء التفاهم بين القاهرة والجزائر بسبب التحفظ الجزائري على عودة بعض المؤسسات التالية لضم مصر ضمن اعضائها الوساطة التونسية قد تنجح حسب المصادر التونسية وذلك بسبب العلاقات الجيده بين تونس والجزائر من جهة وتونس ومصر من جهة اخرى.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابو سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ – ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

■ مواطن مسن يمر من بين جنود اسرائيليين يتمركزون في بيت ساحور. لا سلكية من أ.ف.ب

امساكية رمضان

الاثنين [٢٣] رمضان ١٤٠٨هـ

	س	د
● الامساك	٣	٥٣
● الفجر	٤	١٣
● الشروق	٥	٤٣
● الظهر	١٢	٣٥
● العصر	٤	١٥
● المغرب	٧	٢٩
● العشاء	٨	٥٧

ميتران للمرة الثانية
إنتخبوني – يا من شربتم ليموني!!
الانتخابات الفرنسية

خاص بـ «الشعب»

لجنة رابطة الصحافيين الاسرائيليين تطلب عقد اجتماع عاجل مع شامير للاحتجاج على المس المتزايد بحرية الصحافة

■ ذكر راديو اسرائيل أن لجنة رابطة الصحفيين الاسرائيليين في القدس طلبت عقد اجتماع عاجل بينها وبين رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير للاعراب له عن احتجاجها على المس المتزايد بحرية الصحافة في اسرائيل.

وقد بحثت الرابطة في جلستها أمس موجة الاعتقالات ضد الصحفيين من اسرائيل والضفة والقطاع وأعمال تقييد تحركات الصحفيين الاجانب والمحللين في الاونة الاخيرة.

وعلم بأن احدى الافكار التي تم طرحها خلال النقاش تتعلق بنشر اعلانات احتجاجية شديدة اللهجة ضد قرارات تقييد حرية العمل الصحفي. وكذلك كيفية توفير الحماية لممثلي الصحفيين في اسرائيل ضد الهجمات المتوقعة من جانب ممثلين عن وسائل الاعلام من الخارج خلال مؤتمر الصحفيين الدولي والذي سيعقد في أوروبا في الايام القريبة القادمة.

وتقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية بأنه تم في الاشهر الاخيرة اعتقال ما يزيد عن ٢٠ صحفيا من قبل السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وأيضا سحبت كتب اعتماد صحفيين أجانب كبيرين في اسرائيل.

مبعوث سوفييتي يصل الى عمان

عمان – أ.ف.ب – علم لدى سفارة الاتحاد السوفييتي في عمان أن السفير السوفييتي المتجول ميخائيل سيتنكو وصل الى عمان ليلة السبت / الاحد في زيارة الى الاردن تستغرق يومين.

وأوضح مصدر اردني مسؤول أن الملك الاردني حسين استقبل المبعوث السوفييتي وأن محادثات هذا الاخير مع المسؤولين الاردنيين ستتناول بخاصة الوضع في الشرق الاوسط

الملك حسين يتحدث عن تقارب في وجهات النظر بين موسكو وواشنطن بشأن الشرق الأوسط

عمان – أ.ف.ب – قال الملك حسين ملك الاردن انه لاحظ ولاول مرة تقاربا في وجهات النظر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول بعض المسائل المتعلقة بقضية الشرق الاوسط مضيفا أن الموقف السوفياتي بناء ومسؤول وديناميكي. واعرب عن أمله أن تتخذ الولايات المتحدة موقفا مماثلا من أجل مساعدتنا على حل قضايا المنطقة.

وأوضح الملك الاردني في أثناء لقاء مع مراسلين للصحافة العالمية دعاهم مساء أمس الاول الى مأدبة افطار في قصر رغدان في عمان أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيعود الى المنطقة بين الثالث والثامن من شهر حزيران المقبل لاستئناف المباحثات حول حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط وذلك في اعقاب القمة الاميركية السوفياتية التي ستعقد في موسكو في ٢٩ ايار الجاري.

وقال الملك حسين أن الاردن ينتظر اجوبة الادارة الاميركية على عدد من الاسئلة وجهتها عمان حول مشروع شولتز للسلام. واضاف اعتقد أننا سنبلغ هذه الاجوبة قبل زيارة شولتز للمنطقة او اثناءها.

ولم يعط ملك الاردن ايضاحات حول مضمون هذه الاسئلة الا أن مصدرا مأذونا له في عمان افاد أن الحكومة الاردنية حملت شولتز في ختام زيارته الاخيرة الى العاصمة الاردنية في ٨ نيسان الماضي سبع اسئلة تتعلق بتحديد معنى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بابعادها المدنية والسياسية والقومية وبالتعريف الاميركي لمفهوم الشعب الفلسطيني وهل يتناول هذا المفهوم فلسطينيي الاراضي المحتلة واللاجئين الفلسطينيين فقط أم يشمل ايضا فلسطينيي الشتات.

كما طرح الاردن عددا من الاسئلة المتعلقة بالمرحلة الزمنية للمفاوضات المحتملة. ويذكر أن مشروع شولتز يهدف الى احلال سلام دائم يضمن أمن جميع الدول في المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني عبر مفاوضات مباشرة عربية اسرائيلية يسبقها انعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وينبغي على جميع الاطراف المشاركين في المؤتمر الدولي الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن العنف والارهاب.

وأكد ملك الاردن مجددا أن الاردن ليس مستعدا للتفاوض نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني ولكننا نرغب في حضور مؤتمر دولي مع وفد فلسطيني اذا وافق الفلسطينيون على ذلك. واضاف أن الاردن مصمم على تبديد أي انطباع أو فكرة في اذهان الفلسطينيين أو غيرهم اننا ننوي توسيع سيطرتنا أو نفوذنا في ما يتعلق بالبعد الفلسطيني بأية طريقة كانت. وقال خلال السنوات الماضية عملنا كل ما في استطاعتنا لمساعدتهم ولكننا لسنا بديلين عنهم ونعتقد ونحن نتحدث عن تسوية شاملة لحل القضية الفلسطينية بأن الفلسطينيين يجب أن يكونوا هناك ويجب أن تؤمن الظروف الصحيحة من أجل ذلك.

الولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» نقاش في مجلس الامن اليوم بشأن الشكوى اللبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية

نيويورك – من المقرر أن يجري اليوم النقاش في مجلس الامن حول مشروع قرار يطالب بانسحاب اسرائيلي فوري من الاراضي اللبنانية ويدين بشدة غزو القوات الاسرائيلية الى الجنوب اللبناني وينادي بوقف النشاطات التي تمس السيادة اللبنانية وتضرب بالسجن المدنيين.

وعلم أن من المتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة الامريكية حق النقض «الفيتو» لاسقاط هذا القرار.

وبهذا الصدد علم من مصدر مأذون له أن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص أجرى محادثات أمس مع سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي حول الشكوى التي قدمها لبنان الى مجلس الامن.

وأوضح المصدر أن الحص استقبل سفراء فرنسا بول بلان وبريطانيا جون غراي والاتحاد السوفييتي فاسيلي كولوتوشا. ويتوقع أن يجري محادثات اليوم الاحد مع سفيري الصين والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة اللبنانية دعت الامم المتحدة أمس الاول الى اتخاذ موقف حازم لارغام اسرائيل على وضع حد نهائي لاعتداءاتها على الاراضي اللبنانية بعد أن قدمت يوم الخميس الماضي.

اعضاء منظمة يهودية يهاجمون مسيرة لليمين المتطرف في باريس

باريس – أ.ف.ب – علم من مصدر في الشرطة انه تم استجواب عشرة اشخاص قريبين من المنظمة اليهودية المقاتلة بعد ظهر أمس الاحد بعد قيامهم بهجوم على انصار لليمين المتطرف اسفر عن اصابة عديدين صباح أمس في باريس.

وحسب المصدر نفسه نقل اثنان من المصابين الى المستشفى غير أن حالتهما ليست خطيرة.

واضافت الشرطة ان المنظمة اليهودية المقاتلة قامت باعمال عدة ضد مكاتب او صحف اليمين المتطرف خلال الشهور الاخيرة ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها حتى بعد ظهر اليوم عن الهجوم الذي وقع في الصباح.

وذكر المصدر نفسه أن الاشخاص العشرة المشتبه فيهم والذين كان يحمل اربعة منهم عصي حديدية استجوبوا اثر هجوم خاطف قامت به مجموعة من ثلاثين شخصا ملثمين على المشاركين في التظاهرة التقليدية التي ينظمها اليمين المتطرف بمناسبة عيد جان دارك.

وكانت المنظمة اليهودية القتالية قد اعلنت عن نفسها لاول مرة في ٣٠ كانون الاول الماضي بعد مهاجمة مكاتب المجلة الاسبوعية للجبهة الوطنية / الحزب اليميني المتطرف الذي يتزعمه جان ماري لوبن.

ويذكر أن لوبن الذي يتهمه معارضوه بأنه عنصري ومعاد للسامية حصل على ٤ر١٤ بالمئة من اصوات الناخبين في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية في ٢٤ نيسان الماضي.

الافراج عن الشيخ عبد غيث من الخليل

الخليل – افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشيخ عبد غيث (٧٠ عاما) بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية.

ويذكر أن الشيخ عبد غيث هو والد الاسير المحرر طالب غيث الذي جرى اعتقاله مؤخرا لمدة ستة أشهر اداريا في معتقل النقب.

يوم عمل طبي في قرية دير سامت

الخليل – قامت لجان الرعاية الصحية بالتعاون مع لجان العمل النسائي بيوم عمل طبي في قرية دير سامت قضاء دورا حيث تم معاينة ١٤٠ حالة مرضية وتم تقديم العلاج اللازم لهم مجانا.

وقد اشترك في هذا العمل اربعة اطباء وثلاث ممرضات.

العلمي يدعو للسماح للمسلمين بالضفة والقطاع بتأدية الصلاة في الاقصى

القدس – بعث الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا ببرقية الى وزير الشرطة الاسرائيلي ناشده فيها السماح للمسلمين من مختلف انحاء الاراضي المحتلة القدوم الى المسجد الاقصى المبارك لتأدية الصلاة فيه.

وأكد العلمي ان الجيش الاسرائيلي منع يوم الجمعة الماضي المسلمين من مدن الضفة والقطاع من دخول القدس لتأدية الصلاة.

كما دعا العلمي للتوقف عن منع الشبان من تأدية الصلاة في الاقصى.

سجينان في كفار يونا يتقدمان بالتماس لتعرضهما للتعذيب والضرب

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بان سجينين أمنيين من سجن كفار يونا تقدما بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا وقالا بان نائب قائد السجن ضربهما وعذبهما هو وسجانيه.

وعلم أن السجينين هما محمود المبيض ويونس عبد الله وقد سجن الاول لمدة عشر سنوات بتهمة حيازة قنبلة يدوية وسلاح وانتاج قنبلة وبتهمة العضوية في منظمة «غير قانونية» وحكم على يونس عبد الله بالسجن لمدة اربع سنوات بتهم مماثلة ويقول المبيض بان نائب مدير السجن هاجمه وصفعه على وجهه وامر عددا من حراس السجن بضربه.

ويقول السجينان في التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية: لقد هاجمونا بضربات قاسية واستمروا بضربنا حتى أصبنا بجراح قاسية في جميع أنحاء الجسم ونقلنا الى الزنزانة دونما اي علاج طبي. وفي اليوم التالي نقلنا الى سجن عسقلان وبقينا في الزنزانة سبعة أيام دون أي ذنب.

اعتقال ثلاثة مواطنين اداريا من قرية بيت أمر لمدة ستة شهور

الخليل – اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول اداريا ولمدة ستة شهور كل من عيسى محمد خضر ابو عياش «٢٢ عاما» وياسر برغيث ابو عياش «٢٥ عاما» ومحمد خليل «٢٧ عاما» وجميعهم من سكان قرية بيت أمر قضاء الخليل.

المحلات التجارية بطولكرم تفتح ابوابها صباحا

طولكرم – فتحت المحلات التجارية في مدينة طولكرم ابوابها امس الاحد حتى الساعة الثانية عشره ظهرا بعد انتهاء مفعول الامر العسكري باغلاق المدينة لمدة ثلاثة ايام عقب التزامها بيوم اضراب موحد يوم الاربعاء الماضي.

شركة «عميدار» الاسرائيلية تخلي عائلة عربية من يافا بالقوة من منزلها




■ عائلة المواطن حسن خارج منزلها المغلق

تل أبيب – أخلت شركة «عميدار» الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي أبناء عائلة يافاوية من منزلها في شارع «أساف هروفيه» وعلم أن رب العائلة «حسن» هو من سكان جنين أصلا وتزوج من فتاة يافاوية وله منها الان ثلاثة اطفال بينهم طفل يبلغ اسبوعا واحدا من عمره.

وعلم أن عملية الاخلاء جرت بالقوة وبدعم من قوات الشرطة الاسرائيلية وقد وضعت اشياء واغراض العائلة في الشارع وأغلق المنزل فورا بعد اخلاء أفراد العائلة بحيث لا يتمكن أبناء العائلة من العودة الى المنزل.

ويدعي مسؤولون من شركة «عميدار» بأن العائلة هذه اقتحمت أو «غزت» المنزل بالرغم من أن مهندسي بلدية تل أبيب حددوا بأن المنزل آيل للسقوط.

وعلم أن أبناء العائلة يعتزمون البقاء في الساحة أمام المنزل ونصب خيمة هناك للعيش فيها.

هاني الحسن يجتمع بالرئيس المصري اليوم بالقاهرة

القاهرة – أ.ف.ب – علم من وزارة الخارجية المصرية أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اجتمع امس مع هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل مساء السبت الماضي الى القاهرة.

واضاف المصدر نفسه أن الحسن التقى قبل ذلك مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز. ولم يعط اي مصدر مصري رسمي أو مصدر فلسطيني اي ايضاحات حول مضمون هذه الاجتماعات.

تتمات تتمات تتمات

السلطات تستبدل – بقية

النطاق لاستبدال بطاقات الهوية لجميع سكان القطاع الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فما فوق والبالغ عددهم حوالي ٤٠٠ الف نسمة.

وقال الراديو أن هذه العملية ستبدأ في حي الرمال بغزة حيث يقطن حوالي ٨٠٠٠ نسمة.

واضاف الراديو أن الادارة الاسرائيلية تعلل هذه الخطوة بتلف او فقدان معظم بطاقات الهوية.

وقال الراديو أن السكان الذين لن يستبدلوا بطاقات الهوية لن يتمكنوا من التوجه للعمل في اسرائيل كما أنه لن يكون باستطاعتهم التنقل حسب القانون بدون بطاقات هوية.

واعربت مصادر عربية في قطاع غزة من جهة اخرى عن اعتقادها بأن عملية استبدال بطاقات الهوية تستهدف زيادة اعتماد سكان القطاع على الادارة المدنية.

وقال الراديو أنه لا يستبعد ان تقوم الادارة المدنية الاسرائيلية خلال اصدار بطاقات الهوية الجديدة لسكان القطاع بالتأكد من قيام هؤلاء السكان بتسديد التزاماتهم المالية والضرائب والرسوم المستحقة عليهم.

قمة عربية – بقية

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. يذكر انها القمة الطارئة الرابعة للجامعة العربية منذ انشائها في ٢٢ آذار ١٩٤٥ وهذا النوع من الاجتماعات يخصص فقط لدراسة مسالة واحدة.

وذكر مصدر رسمي في الجزائر أن وزير الخارجية الجزائري أحمد طالب الابراهيمي والرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني محمد شريف مساعديه سيغادران الجزائر اليوم الاثنين لتسليم رؤساء الدول العربية دعوات لحضور القمة العربية الطارئة.

وسيتوجه وزير الخارجية الى دول عربية عدة الاردن والسعودية والعراق وسوريا كمبعوث خاص للرئيس الشاذلي بن جديد في اطار الاعداد للقمة. ومن جانبه سيتوجه مساعديه بوصفه ايضا مبعوثا خاصا للرئيس الجزائري اليوم الاثنين الى نواكشوط قبل توجهه الى الرباط في اليوم التالي. ومن المقرر أن يقوم مبعوثون اخرون على مستوى عال في الايام التالية بمساع مماثلة لدى رؤساء دول عربية أخرى.

قبيل زيارته – بقية

زيوريخ حيث من المقرر أن يلتقي سرا عددا من كبار المسؤولين في الكرملين.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس في مطار اللد قرب تل أبيب أن بيرس استقل فجأة طائرة تابعة لشركة سويس اير.

وكان البرنامج الاصلي لوزير الخارجية الاسرائيلي يتضمن توجهه اليوم الاثنين الى مدريد حيث من المقرر أن يشارك في اجتماع مكتب الدولية الاشتراكية والتوجه يوم الاربعاء القادم الى الولايات المتحدة في زيارة عمل يلتقي خلالها الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن بيرس قرر تغيير برنامجه في آخر دقيقة من دون أن يقدم اي تفاصيل.

ويشار الى أن بيرس وهو ايضا زعيم حزب العمل الاسرائيلي يؤيد مبدأ «السلام مقابل الارض» الذي اقترحه شولتز للتوصل الى تسوية نهائية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

شولتز يدعو – بقية

وتجدر الاشارة الى أن أمر الاربعاء دخل حيز التنفيذ في منتصف الليلة الماضية.

ومن المقرر أن تنظر المحكمة العليا قريبا في التماسات قدمها كل من غونيلا كوهين ويوفال نئمان والمحامي اليكيم هعتصني وشلومو ياو يطالبون فيها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بابعاد مبارك عوض.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن عددا من أنصار عوض تجمعوا قبيل ظهر أمس أمام السجن حيث يحتجز وسط مدينة القدس وجرت صدامات عنيفة بينهم وبين عناصر من اليمين الاسرائيلي المتطرف المؤيدين لطرده.

وكانت الولايات المتحدة طلبت الى اسرائيل خلال اليومين الماضيين ارجاء طرد عوض الذي اتهمه بيان رسمي صادر عن رئاسة الوزراء بالعمل ضد وجود دولة اسرائيل بالتعاون مع المنظمات.

وأوضح أحد محاميه جوناثان كتاب أنه ينبغي تمييز أمر الطرد هذا عن كل الاوامر التي اتخذتها الادارة العسكرية الاسرائيلية منذ سنوات ضد فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وأوضح أن أمر طرد مبارك عوض يستند الى القانون الاسرائيلي الذي ينظم اقامة الاجانب في اسرائيل وليس الى قوانين الطوارىء الموروثة من عهد الانتداب البريطاني.

وقال ابراهام غال أحد المحامين الاسرائيليين لمبارك عوض انها أول مرة تنظر فيها المحكمة العليا الاسرائيلية في الوضع المحدد للفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية قبل عام ١٩٦٧.

وكان مبارك عوض قد ولد عام ١٩٤٣ في حي المصرارة في القدس وانتقل عام ١٩٦٩ للاقامة في الولايات المتحدة حيث تابع دراسته في ولاية أوهايو واكتسب الجنسية الامريكية.

ولدى عودته الى القدس عام ١٩٨٥ دخل اسرائيل بجواز سفره الامريكي وحصل على تأشيرة دخول مؤقتة من السلطات الاسرائيلية. وأسس المركز الفلسطيني للدراسات حول اللاعنف في القدس الشرقية ودافع عن استخدام الاساليب غير العنيفة لاقامة دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل.

مراقبون في – بقية

سوريا انها لن تتسامح في أن يعاد النظر في دورها كحارس للامن في القطاع المسلم للمدينة. اذ قتل ٢٣ اصوليا في حي البسطة واحتل الجنود السوريون الثكنة الوحيدة التابعة لحزب الله في هذا القطاع.

لكن خلال تلك اعلنت «حرب المخيمات» التي بدأت في أيار عام ١٩٨٥ بين حركة «أمل» والفلسطينيين الفرصة لايران وحزب الله لتعزيز وجودهما على حساب سوريا وحركة أمل حليفها المميز.

وقدمت طهران في تلك الحين نفسها كوسيط وضاعفت المقترحات بهدف تسوية يتم التفاوض عليها وخطفت لبعض الوقت مبادرة دمشق المتورطة في مواجهة دائنتها الدول العربية. ومد الاصوليون عبر المساعدة المالية والبشرية التي قدمتها الجمهورية الاسلامية نفوذهم الى جنوب لبنان الخزان البشري للطائفة الشيعية.

وبعد رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في كانون الثاني الذي ارادته دمشق انطلقت حركة «أمل» في عملية استعادة المواقع التي خسرتها. وفي أول الامر فصلت الحركة التي يتزعمها نبيه بري من صفوفها المسؤولين المتهمين بالولاء لايران. ثم احكمت في بداية شهر نيسان قبضتها على جنوب لبنان بتجريد الاصوليين من سلاحهم بعد معارك عنيفة اوقعت ستين قتيلا.

وارادت حركة أمل مواصلة الاستيلاء على الضاحية ولكنها واجهت صعوبات اكثر من تلك التي واجهتها في جنوب لبنان. وأدت الاشتباكات بين الشيعة بالمدافع والدبابات الى وقوع ما يزيد على سبعين قتيلا ومئات الجرحى وخسر مقاتلو بري امس الاول بعض المواقع.

هذا الصعود للاصوليين تبعته هدنة التزم بها المقاتلون اثر تدخل ضباط سوريين داخل لجان وقف اطلاق النار. لكن توقف المعارك لم يتح التفاوض على اتفاق سياسي واستؤنفت الاشتباكات بين الطرفين بعد الظهر حسب الشرطة.

انتخاب – بقية

عام ١٩٦٥.

عرف ميتران كيف يجير لمصلحته الوضع الذي لم يسبق له مثيل في فرنسا منذ آذار عام ١٩٨٦ حيث أجبر رئيس اشتراكي وهو الاول من نوعه على التعايش مع غالبية يمينية في الجمعية الوطنية.

وفي المقابل فان الاختراق الذي لا سابق له لمرشح اليمين المتطرف في الجبهة الوطنية جان ماري لوبن في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية في ٢٤ نيسان أرعب عددا من ناخبي الوسط واليمين المعتدل.

وبسبب القلق من احتمال حصول تحالف بين حزب شيراك التجمع من أجل الجمهورية واليمين المتطرف فان البعض فضل على ما يبدو الامتناع عن التصويت أو اعطاء صوته الى ميتران الذي وصف بانه أكثر طمأنة وأكثر صلابة من متحديه اليميني.

ومع ذلك فان ميتران حطم الارقام القياسية في اللاشعبية في الاستقصاءات. ولكنه مع شيراك استعاد عافيته وبدأ صعودا مذهلا لدى الرأي العام.

والمفارقة تعود أساسا الى عمل المؤسسات الفرنسية.. ففي الجمهورية الخامسة وحسب النمط الذي أراده الجنرال ديغول فان رئيس الوزراء هو في الخط الاول ويحمي رئيس الجمهورية من نار الانتقاد.

ولم يخالف شيراك هذه القاعدة. واضطلع بمهمته كرئيس للوزراء في عهد ميتران واستخدم من غير قصد كـ «واق من الصواعق» للرئيس الاشتراكي. ويتفق كل المراقبين الفرنسيين على القول أن التعايش خدم ميتران بشكل خاص.

وفي حين أن شيراك كان يحكم فرنسا فان ميتران من جهته واصل تحمل مسؤوليات رئيس الدولة الفرنسية حسب العرف الديغولي. فهو قائد الجيش وصاحب القرار في الردع النووي وحارس المؤسسات والملهم الرئيسي في السياسة الخارجية.

وفي فرنسا والخارج لم يكف ميتران عن اسماع صوته في كل الملفات الكبيرة.. أوروبا والعلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح وهو شارك بفاعلية في اللقاءات الدولية حيث وقف شيراك وفق البروتوكول الى جانبه.

وفي المقابل فان ميتران لم يتردد في اظهار عدم موافقته علنا على بعض قرارات حكومة شيراك. وهكذا رفض توقيع نصوص القانون الذي يتعلق بنقل ٦٥ مؤسسة عامة الى القطاع الخاص بينها عدد اممها اليسار عام ١٩٨٢.